الرئيس القائد صدام حسين رأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق

جريدة يومية سياسية

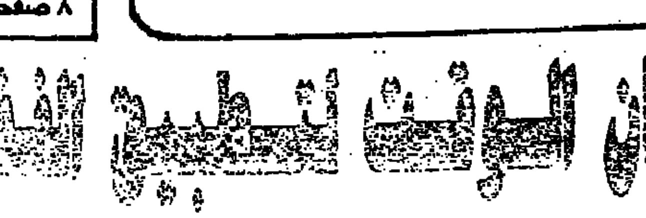
الجمهورية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير صلاح المختار

٨ صفحات — السبت ٢١ ذو الحجة ١٤١٨هـ - ١٨ نيسان ١٩٩٨م العدد ٩٧٥١ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - العراق — السعر ٢٥ ديناراً

المجلس والقيادة تدارسا بعمق وشمولية موضوع الحصار الظالم المفروض بفعل قوى شريرة


اصحاب الغرض السيء يتحملون اثم ارواح شعبنا التي ازهقها الحصار وما يصيب شعبنا العظيم من اذى

حان الوقت لتطبيق الفقرة ٢٢ كمدخل [illegible] الاخرى رفعا كاملا وشاملا

◻ بغداد/واع : راس السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقد تدارس الاجتماع عددا من الموضوعات السياسية وفي مقدمتها مطلب العراق المشروع برفع الحصار بدءا بتطبيق الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ .

وقد صدر عن الاجتماع البيان الاتي :

بسم الله الرحمن الرحيم

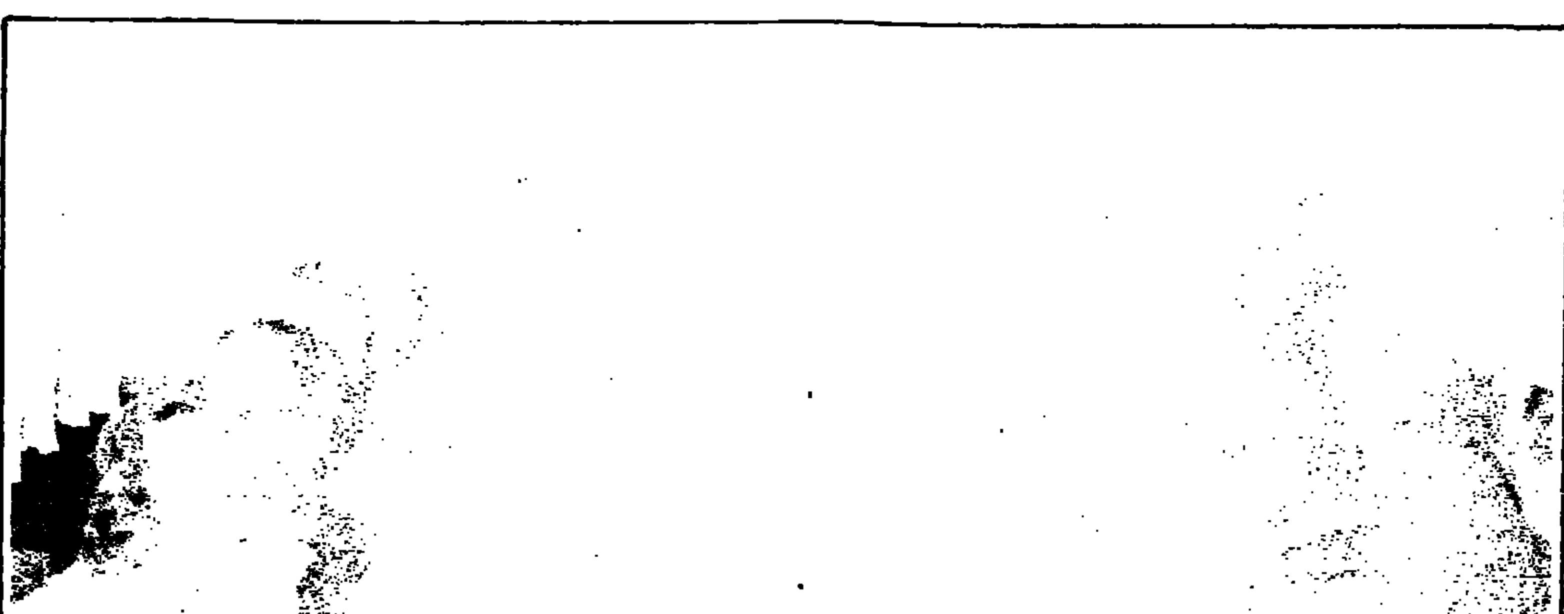
تدارس الاجتماع بعمق وشمولية الحصار الظالم المفروض على شعبنا المجاهد العظيم منذ ثماني سنوات بفعل قوى غاشمة شريرة وعسف اصحاب الهوى الذي استوطن الشر انفسهم الامارة بالسوء فتمكن منها حتى سد عليها نافذة الرحمن في رؤية مسارب الخير وطاقاته ومواطنه وبعد استعراض .. وتمعن لكل دروس العلاقة مع مجلس الامن واللجنة وبعد استعراض لمستوى الاذى الكبير الذي يصيب شعبنا نساء ورجالا وشيوخا واطفالا جراء الحصار وما ازهق من نفوس طاهرة خلال هذا الزمن العصيب .. تقرر ان نحث مجلس الامن وكل القوى والعناوين في العالم بما في ذلك قوى الخير في البشرية وفي امتنا وندق لها ناقوس الاستشعار بان ليس ثمة طائل في صبر العراق والعراقيين ليلعب المجرمون اضافيا في هذه القضية المصيرية لشعبنا .

وان جاء الوقت اذا ما اريد للعلاقة لتتوازن وتستمر على قاعدتها الصحيحة بين العراق ومجلس الامن جاء الوقت ليفضي بحث قضية الحصار في نهاية نيسان الحالي الى تطبيق الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ فورا ومن غير ابطاء وكمدخل لرفع الحصار في عناوينه وميادينه الاخرى رفعا كاملا وشاملا وخاصة بعد ان افتضحت فرية المغرضين الاخيرة في الدعوى باحتواء قصور ودور الضيافة وقصور ودور الشعب الرئاسية على اسلحة ومعامل محظورة طبقا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة ووحدهم اصحاب الغرض السيء هم الذين يتحملون اثم ارواح شعبنا التي ازهقها الحصار والعمليات العسكرية المغطاة باغطيتها المعروفة ووحدهم اذا ما عارضوا رفع الحصار يتحملون بالاضافة الى وزر الازمات السابقة وزر الازمات اللاحقة وما يصيب شعبنا العظيم من اذى ..

والله اكبر .. الله اكبر

وليخسا الخاسئون ..

هذا وحضر الاجتماع السادة رئيس ديوان الرئاسة ووزيرا الخارجية والثقافة والاعلام ◻



وفيات الاطفال جريمة لاتفوقها اية جريمة اخرى
الوفد الطلابي الامريكي : شعب العراق يتعرض لابادة حقيقية

◻ بغداد/واع : اكد اعضاء الوفد الطلابي الامريكي ان الحصار الظالم المفروض على شعب العراق لايشكل تهديدا على العراق فحسب بل على الامة العربية والمجتمع الدولي . واوضح اعضاء الوفد في احاديث لمندوب (واع) ان ماشاهدناه خلال زيارتنا للمستشفيات في مدينة بغداد يعكس المخاطر الجسيمة التي احدثها الحصار الظالم في مختلف الجوانب الصحية والبيئية والاجتماعية .

وقال السيد (يوهان هيوليا) من جامعة نيويورك رئيس الوفد ان مايتعرض له شعب العراق جراء استمرار الحصار هو ماساة حقيقية وحرب ابادة جماعية لم يشهد لها التاريخ مثيلا تتضح صورها على حياة المواطن العراقي بعد ان فقد كل مستلزمات الحياة من غذاء ودواء ومستلزمات اساسية . مشيرا الى ان ارتفاع نسب وفيات الاطفال في العراق هو بحق جريمة لاتفوقها اي جريمة اخرى . واعرب السيد (كيم ديفيد ماندل) عن معارضته لسياسة فرض الحصار على شعب امن ومستقر هو شعب العراق لما لها من انعكاسات سلبية على حياة المواطنين مؤكدا ان اعضاء الوفد سينقلون ماشاهدوه بامانة الى الراي العام الامريكي واطلاعهم على حقيقة مايتعرض له الشعب العراقي من معاناة جراء اطالة امد الحصار .

واشار السيد (دانييل البوست) الى ان ماشاهدناه يفوق كل التصورات فاثار الحصار الظالم واضحة على مختلف جوانب الحياة في العراق فضلا عن ان هذا الحصار استهدف الاطفال بشكل اساس حيث انعدمت الادوية واللقاحات والمستلزمات الطبية الاخرى مما يتطلب تظافر كل الجهود الخيرة في العالم والعمل على مساعدة شعب العراق ورفع الحصار عنه في اقرب وقت . واجمع اعضاء الوفد على اعجابهم الشديد بما حققه العراقيون من منجزات لاعادة اعمار مادمر خلال العدوان الثلاثيني بالقدرات الذاتية مؤكدين ان هذه الانجازات تدعو للتفاؤل على حيوية وقدرة هذا الشعب على العيش بحرية وسلام ◻

الوفد الطبي المصري يؤكد [illegible] لنصرة شعب العراق

◻ بغداد/ هادي محمود : عبر الوفد الطبي المصري عن سعادته لمشاركته الكادر الطبي العراقي في اداء الخدمات الطبية للشعب العراقي . وقال الدكتور طارق زغلول اخصائي في جراحة القلب ان هذه الزيارة الثانية الى بغداد وشاركت اخواني وزملائي الاطباء العراقيين الذين يتمتعون بخبرات ومهارات عالية جداً في اختصاصاتهم الا ان المعاناة تكمن في النقص الحاد بالادوية والمعدات الطبية بالاضافة الى انعدام التواصل مع اخر التطورات العلمية العالمية بسبب الحصار الظالم المفروض على اهلنا في العراق : واضاف الدكتور زغلول في حديث لـ(الجمهورية) ان مستلزمات الجراحة لا تحتمل النقص وعملنا في هذه الزيارة على جلب اهم ادوات العمل في جراحة القلب . واجرينا عمليات ذات طابع معقد يحتاج الى تقنيات عالية كي يستفاد منها الاطباء الشباب لاغراض زيادة الخبرة بالاضافة الى اننا جلبنا اشرطة فديو مسجل عليها اجراء عمليات للاغراض ذاتها .

واشار الدكتور طارق الصائغ الاخصائي بامراض جراحة قلب الاطفال . الى المهارات العالية التي يتمتع بها الكادر الطبي العراقي الوسط وقال ان مهارات هذا الكادر ترتقي الى المستويات العالمية . واذا ما قارنا هذه الامكانيات وهذا الاندفاع بطبيعة الاوضاع الاقتصادية التي يعيشها والمردودات المالية البسيطة التي يتقاضاها فاننا نقف امام حالة تستحق فعلا كل التقدير والاحترام . واكد الدكتور اشرف السراج عضو الوفد المصري الطبي .. نحن

البقية ص٢

مشاركة عراقية في اجتماعات اطباء الاسنان العرب

◻ بغداد / زامل غنام : تبدا في عمان الثلاثاء المقبل اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد اطباء الاسنان العرب الذي يتزامن مع اعمال المؤتمر العلمي السادس عشر لاطباء الاسنان الاردنيين .. اعلن ذلك لـ(الجمهورية) الدكتور غالب الجاسم الامين العام لاتحاد اطباء الاسنان العرب .. وقال ان المشاركين في الاجتماع يناقشون على مدى اربعة ايام مسيرة عمل الاتحاد وبرامجه الوطنية ومناقشة المجالين العلمي والمهني الهادفين الى تطوير مهنة طب الاسنان والعمل على خلق ارضية مشتركة من التضامن العربي بين الاتحادات والنقابات العربية المختصة . واضاف ان عددا من اطباء الاسنان العراقيين من ذوي الاختصاص العاملين في المؤسسات التعليمية والصحية سيشاركون في اعمال المؤتمر الطبي السادس عشر لاطباء الاسنان الاردنيين بصفة محاضرين

« البنتاغون » يعترف بضعف شبكات معلوماته

◻ واشنطن/واع : اعترفت وزارة الدفاع الامريكية امس بحاجتها الى القيام بجهود كبيرة لحماية نظمها المعلوماتية من القرصنة . وقد سئل المتحدث باسم الوزارة كينيث بايكون عن معلومات نشرتها امس صحيفة واشنطن تايمز وافادت بان تجارب معلوماتية سرية اجراها في حزيران الماضي خبراء في وكالة الامن القومي كشفت بطريقة فاضحة ضعف الشبكات المعلوماتية في البنتاغون . وقال بايكون انه يتعين على وزارة الدفاع الامريكية القيام بعمل كثير موضحا ان الهدف من التجارب كان اختبار قدراتنا لمواجهة عمليات يقوم بها قراصنة المعلوماتية . واكد المتحدث ان العملية اجريت فقط على انظمة معلوماتية غير سرية واضاف ان هذه التجربة تمت لرفع مستوى ادراك مستوى التهديدات التي تواجه نظمنا المعلوماتية ◻

اجتماع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

◻ بغداد / امال سلمان : غادر بغداد امس متوجها الى دمشق وفد الاتحادات العمالية العربية التي تتخذ بغداد مقرا لها ـ للمشاركة في الاجتماع الاعتيادي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ويستمر يومين . وقال السيد خليل ابراهيم المشهداني الامين العام لاتحاد العاملين في الزراعة العرب ان رؤساء الاتحادات العمالية العربية في بغداد ممثلة بالزراعية والصحة والتجارة والاقتصاد والبريد يشاركون في هذا الاجتماع الذي

تبدا اعماله هذا اليوم السبت في العاصمة السورية دمشق .. وسيناقش المشاركون في الاجتماع والذين يمثلون كذلك رؤساء وممثلي الاتحادات العمالية العربية الاخرى الموجودة في عدد من الاقطار العربية جدول الاعمال الذي يتضمن نشاطات وفعاليات الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والمنظمات التابعة له خلال الفترة الماضية وعلى الصعيدين القومي والدولي فضلا عن عرض ومناقشة خطة عمل الاتحاد خلال العام الحالي ١٩٩٨ وعرض تقارير ونشاطات الاتحادات العمالية العربية خلال المرحلة الحالية والمستقبلية

دعوة لعقد قمة عربية

◻ عمان/ واع : دعت صحيفة الدستور الاردنية الى عقد قمة عربية لدراسة التحديات التي تواجه الوطن العربي وامنه القومي .. وقالت الصحيفة في مقال نشرته في عمان امس ان الوطن العربي يواجه اليوم تحديات خطيرة ومصيرية ابرزها العلاقات التركية الصهيونية التي تهدد الامن القومي العربي .. اضافة الى ان حصار العراق منذ ثماني سنوات ومعاناة شعبه واطفاله هو الاخر تهديد للامن القومي العربي .. وشددت على ان محاصرة العراق والسودان وليبيا والقضية الفلسطينية لا يمكن البت فيها الا بموقف عربي موحد على مستوى القمة العربية ◻

الرفيق القائد يتلقى برقية تهنئة من الرفيق قاسم سلام

◻ بغداد/واع تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق الدكتور قاسم سلام عضو القيادة القومية امين سر قيادة قطر اليمن لحزب البعث العربي الاشتراكي القومي بمناسبة الذكرى العاشرة لتحرير مدينة الفاو . وقال في برقيته ان رفاقكم في قطر اليمن وهم يشيدون ملاحم العطاء البعثي لشعب العراق وقيادته الحكيمة المجاهدة يجددون ولاءهم المطلق لقائدهم الفذ المجاهد صدام حسين حفظه الله مؤكدين انهم سيظلون مشاريع استشهاد كما هم دائما في سبيل نصرة قضايا الامة العربية ورفعة شانها والذود عن حياضها وحقوقها تحت راية الله اكبر الشامخة وعلى درب البعث ورسالته الخالدة

البقية ص٢

البيت الابيض مستاء جدا من فضيحة (ليونسكي)
« جونز » تستأنف قرار الرفض وتصر على ملاحقة كلنتون

◻ واشنطن/انصات الجمهورية : اعلنت (بولا جونز) انها تعتزم تقديم استئناف ضد الحكم بعدم الاستماع الى دعواها التي تتهم فيها الرئيس الامريكي (بيل كلنتون) بالتحرش بها جنسيا واعلنت (جونز) قرارها في مؤتمر صحفي امس الاول .. وهذه هي المرة الاولى التي تتحدث فيها علنا منذ ان امر قاض فدرالي بعدم متابعة دعواها بسبب عدم توفر ادلة من واشنطن . وقالت مراسلة هيئة الاذاعة البريطانية (بيرجيت كاندل) ان (جونز) لم تنطق اكثر من ثلاث كلمات قبل ان تجهش بالبكاء وتلوذ بالصمت وبعدما مسحت دمعاتها .

اعلنت انها ستواصل معركتها القانونية لتثبت ان الرئيس ضايقها وتحرش بها جنسياً في غرفة احد فنادق (اركنسو) قبل سبع سنوات . ويقر محامو (جونز) ومن يساندونها حاليا بان الاستئناف الذي تم التقدم به قد يستغرق شهورا ان لم يكن سنوات وقالوا انهم سيلاحقون (كلنتون) قضائيا سواء اكان رئيسا ام نادلا يمسح الموائد في المقاهي . واشار مسؤولون في البيت الابيض الى انهم ليسوا قلقين للغاية من استئناف (بولا جونز) لكنهم مستاؤون جدا من تصريحات اخرى اشارت الى ان فضيحة جنسية اخرى تهدد الرئيس بشان علاقته مع (مونيكا ليونسكي) لم تنته بعد .

وكان البيت الابيض يامل بان يقدم المحقق الخاص (كينيث ستار) تقريره بشان هذه الفضيحة في ايار او حزيران في ابعد تقدير غير انه اعلن الاربعاء الماضية انه رفض وظيفة جامعية ظلت محجوزة له قائلا : ان عمله الحالي توسع بدرجة كبيرة ولا تلوح له في الافق نهاية ◻

وفاة «عميدة الإنسانية»

◻ كوبيك/كندا واع : توفيت امس الاول عن عمر ناهز ١١٧ عاما الكندية ماري لويز ميور التي تعد عميدة الانسانية منذ وفاة الفرنسية جان كليمان . وقد انجبت ماري لويز ميور التي توفيت في ماوى للعجزة وكانت تشعر انها في حالة صحية جيدة حتى الاسبوع الماضي عشرة اولاد من زواجين ◻

[illegible] يؤكد استقرار الاوضاع

◻ موسكو/انصات الجمهورية : رفض مجلس (الدوما) الروسي امس الجمعة ترشيح (سيرغي كيريينكو) لمنصب رئيس الوزراء الروسي وذلك للمرة الثانية . وجاء الرفض باغلبية (٢٢٦) نائبا مقابل تاييد (١١٥) نائبا من اعضاء مجلس الدوما البالغ عددهم (٤٥٠) عضوا .

يذكر انه في حال رفض مجلس النواب ثلاث مرات المرشح فان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيقوم بحل الدوما وفقا للدستور . من جهة اخرى اكد الرئيس الروسي (بوريس يلتسين) استقرار الاوضاع السياسية في بلاده رغم الازمة الراهنة حول تشكيل الحكومة الجديدة وقال في خطابه الاذاعي الاسبوعي الذي ياتي قبل توجهه في وقت لاحق الى (اليابان) قال انه لاداعي للقلق .

ومؤكدا ان هذه الازمة ستحل بما يتلاءم مع الدستور وحث (يلتسين) مجلس النواب (الدوما) على الالتزام بالدستور محذرا المعارضة الشيوعية التي تسيطر على المجلس من اي محاولة لتعديل هذا الدستور وشدد على ان اية محاولة بهذا الاتجاه ستكون خطوة خطيرة واكد الرئيس الروسي ان التقيد بالدستور الحالي كفيل بتسوية كافة الخلافات ◻

وصول المبعوث الامريكي الى افغانستان

◻ كابول/ انصات الجمهورية : وصل المبعوث (بيل ريتشاردسن) الى العاصمة الافغانية (كابول) في زيارة هي الاولى من نوعها لمسؤول امريكي منذ عشرين عاما .. وسيجري ريتشاردسون خلال زيارته التي تستغرق يوما واحدا مباحثات مع ممثلي حركة (طالبان) وفي مقدمتهم الرجل الثاني فيها (محمد رباني) واعلن مسؤولون في طالبان انهم سيطالبون باعتراف امريكي رسمي بحكومتهم . وكان المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة قد غادر (اسلام اباد) امس الاول بعد اجتماع دام غير مقرر مع رئيس الوزراء الباكستاني (نواز شريف) وقالت مصادر باكستانية ان الاجتماع تناول بشكل خاص المسالة الافغانية .. وذكر بيان صدر في (اسلام اباد) ان رئيس الوزراء اطلع (ريتشاردسون) على التهديد الذي تمثله الصواريخ بعيدة المدى والاسلحة النووية الهندية لباكستان ◻

البقية ص٢

المغرب يحث الامم المتحدة على حل نزاع « الهوية » الصحراوية



◻ الدار البيضاء/انصات الجمهورية : حث المغرب الامم المتحدة على ايجاد حل لنزاع بين قبائل صحراوية وجبهة (بوليساريو) بشان من يحق لهما التصويت في استفتاء يحدد مصير الصحراء الغربية . وقال السفير المغربي المتجول (ابراهيم حكيم) الذي اختتم جولة اوربية ان المغرب لفت انتباه المجتمع الدولي الى المشاكل التي اثارتها جبهة (البوليساريو) لعرقلة خطة السلام التي تنص على ان لجميع افراد قبائل الصحراء حق المشاركة في عملية تحديد الهوية ثم المشاركة بعد ذلك في الاستفتاء المتوقع واكد التزام المغرب بخطة السلام التي اعدتها الامم المتحدة مشيرا الى ان النزاع الحالي بين قبائل صحراوية وبوليساريو وممثل الامم المتحدة وليس بين الامم المتحدة والمغرب ◻

محادثات لتحسين العلاقات بين مصر والسودان

◻ الخرطوم/ انصات الجمهورية . بدات في السودان جولة من المحادثات مع عدد من المسؤولين المصريين في محاولة لتحسين العلاقات بين البلدين .. ونقلت اذاعة (لندن) عن وزير الخارجية السوداني (مصطفى عثمان اسماعيل) قوله ان حكومته ستبذل غاية جهدها للتغلب على الخلافات الحالية ومن المتوقع ان تتطرق المحادثات الى عدد من القضايا من بينها الاراضي التي صادرتها الحكومة السودانية والمتضمنة مدارس وبيوت ضيافة وفرع جامعة القاهرة في الخرطوم ◻

اجتماع مفاجيء بين ملك الاردن ونتنياهو

◻ ايلات/انصات الجمهورية عقد الملك حسين ملك الاردن ورئيس الحكومة الصهيونية نتنياهو اجتماعا لم يعلن عنه من قبل . وتناولت المباحثات بينهما الجهود الامريكية والاوربية لتحريك عملية التسوية المتعثرة . وقد التقى حسين ونتنياهو في فندق بايلات حيث كان نتنياهو يقضي اجازة . وقال متحدث صهيوني عقب الاجتماع ان الجانبين اعربا عن الاهمية التي يعلقانها على المحاولات الرامية الى التوصل الى تسوية ◻

موافقة مبدئية على لم شمل الاسر الكورية

◻ سيئول/انصات الجمهورية اعلن المسؤولون في كوريا الجنوبية ان كوريا الشمالية وافقت مبدئيا على اجراء مفاوضات تحت رعاية منظمة الصليب الاحمر الدولية حول لم شمل الاسر التي تشتت اعضاؤها بسبب الحرب الكورية في حقبة الخمسينات . وقالت اذاعة لندن ان الاتفاق على

البقية ص٢

عملية تمشيط صربية في كوسوفو

◻ كوسوفو/انصات الجمهورية دخلت قوات الامن الصربية قريتين جنوب غرب اقليم (كوسوفو) الالباني الخاضع للسيطرة الصربية بدعوى البحث عن اسلحة مهربة من البانيا . واوضحت المصادر الصربية ان هذه القوات نفذت عمليتي تمشيط في قريتي (يونيسيغ) و(مورينيا) في منطقة (كوفيج) المتاخمة للحدود الالبانية وضبطت كميات من الاسلحة ولم تسفر عن سقوط ضحايا فيما ذكرت مصادر البانية ان عيارات نارية وانفجارات سجلت في هذه المنطقة ◻

◻ نيويورك/الامم المتحدة/واع اعلنت الامم المتحدة ان امينها العام كوفي عنان سيقوم بين ٢٩ نيسان الحالي و ١٠ ايار بجولة افريقية يزور خلالها ثماني دول في شرق افريقيا . وهذه الدول هي اثيوبيا وجيبوتي وكينيا وتنزانيا ورواندا وبوروندي واوغندا واريتيريا .

بلير يحاول اصلاح العلاقات مع الصهاينة

◻ لندن/انصات الجمهورية : وصل رئيس الوزراء البريطاني (توني بلير) الى مصر امس في بداية جولة في دول المنطقة بصفته الرئيس الحالي للاتحاد الاوربي . ومن المتوقع ان يحاول خلال هذه الجولة تحريك مفاوضات التسوية المتعثرة بين الفلسطينيين والصهاينة . وتاتي زيارة (بلير)

البقية ص٢

فحوصات اولية لجثة بول بوت

◻ بانكوك/ انصات الجمهورية : قام مسؤولون عسكريون في (تايلاند) بفحص جثة يعتقد انها لزعيم الخمر الحمر (بول بوت) ومن المتوقع ان يصدر بيان بنتائج تلك الفحوصات في وقت لاحق .. وتقول اذاعة لندن طبقا الى انباء وصفتها بانها غير مؤكدة ان الفحص الاولي اظهر ان سبب الوفاة كان نوبة قلبية .. ومضى مراسل الاذاعة في القول ان هناك قبولا متزايدا لمسالة وفاة بول بوت .. ومن المقرر احراق الجثة بعد الصلاة عليها وفق الطقوس البوذية في غابة شمالي كمبوديا ◻

تايوان توافق على استئناف الحوار مع الصين

◻ تايبه/ واع : وافقت تايوان على استئناف الحوار مع الصين يوم الاربعاء القادم في بكين .. وقالت مؤسسة المبادلات في تايوان انها سترسل الى بكين الاربعاء القادم المدير المساعد لها شان هونغ شيه لاجراء اول محادثات مباشرة على هذا المستوى منذ ثلاث سنوات .. وياتي هذا القرار على اثر الدعوة الصينية التي وجهتها جمعية العلاقات في مضيق تايوان وهي منظمة شبه حكومية الاثنين الى شان هونغ شيه من اجل استئناف الحوار في ٢١ و٢٢ نيسان الجاري او في اي وقت

البقية ص٢

وجهة نظر

بعد ان بدأت امريكا تحرك ادواتها بذكاء : ماذا يجب على مجلس الامن ان يفعل ؟

اذا لم يكن الوعاء نظيفا فسوف يلوث كل ما يوضع فيه .

مثل عربي

◻ صلاح المختار

◻ مسؤول امريكي رفض الافصاح عن اسمه قال ان بلاده قلقة من احتمال قيام العراق بالاعتراض على زيارات المقرات الرئاسية رغم ان تقرير الفريق الخاص قد اكد ان الزيارة تمت بسهولة وبدون عوائق واظهرت خلو المقرات من اية اسلحة ! وقبل هذا التصريح دعت بريطانيا لعقد مؤتمر دولي ليبحث (كيفية تحسين تنفيذ اتفاقية النفط مقابل الغذاء والدواء) وكانها لم تكن المسؤولة مع شريكتها في الجريمة امريكا . عن تاخير تنفيذ المراحل الثلاث من مذكرة التفاهم ! وبعد هذا التصريح يعلن عن قرب بدء جولة توني بلير رئيس وزراء بريطانيا في الوطن العربي لاجل تحريك عملية التسوية . على ان تعقب هذه الجولة جولة اخرى لليهوديين الاميركيين مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية ودنيس روس المسؤول عن الملف المسمى بـ(ملف الشرق الاوسط) في الخارجية الاميركية وايضا لنفس الغرض : تحريك عملية التسوية !

اما بعض الصحف الاميركية والاوربية فقد سبقت هذه التصريحات والخطط وبتوجيه من المخابرات الاميركية والبريطانية بالحديث اللافت للنظر عن اهمية التركيز على (نظام الرقابة المستمرة) في العراق في حالة رفع الحصار الاقتصادي قريبا وجعله اداة تؤمن استمرار التفتيش والمداهمات البوليسية وعمليات التجاوز المبرمج على السيادة العراقية .

ما الحكاية ؟ هل هدات العاصفة التي اجبرت امريكا وبريطانيا على احناء الراس لها فعادتا لترفعاه ؟ وماذا وراء كل ذلك ؟ من الواضح ان امريكا ومعها بريطانيا وخلفهما الصهيونية العالمية . تحاول الاعداد منذ الان لعرقلة مناقشة رفع الحصار في مجلس الامن في الصيف القادم من هذا العام . بعد ان تبين ان زيارات المقرات الرئاسية قد ازاحت اخر عقبة كبيرة امام تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ .

والاعداد يتخذ مسارين رئيسيين . مسار اثارة الشكوك حول تعاون العراق مع الفريق الخاص ومع اللجنة الخاصة ومسار العمل على وضع حد للربط العضوي الذي تحقق بين اخطر واهم صراعين في الوطن العربي : الصراع العراقي ـ الاميركي والصراع العربي ـ الصهيوني .

لنبدا بالمسار الاول بالاشارة الى مجموعة من الحقائق . اذ من المعروف على نطاق علني ان امريكا وبريطانيا كانتا قد قررتا توجيه ضربة وصفت بانها (كارثية) للعراق لتحقيق ما وصف بانه (استكمال لهدف فشلت حرب الخليج الثانية في تحقيقه في عام ١٩٩١) وهو السيطرة على العراق ! ولتحقيق ذلك قامتا بحشد المزيد من القوات والبوارج الحربية في الخليج العربي وتركيا ، كما شنتا اوسع حملة تضليل وتحريض اعلامية لاعداد المنطقة والعالم لضرب العراق . وبعد الفشل في الحصول على غطاء من الامم المتحدة شكلت امريكا (تحالفا) جديدا ضد العراق ضم (جحوشا) معروفة .

لكن هذا المخطط احبط بفضل التعاون العراقي ـ الروسي اولا ثم التعاون العراقي مع كل من فرنسا والصين والجامعة العربية وغيرها . اضافة للموقف الشجاع للجماهير العربية الداعم للعراق وللقائد القومي الرئيس صدام حسين والذي كان العامل الاكثر حسما . بعد الصمود العراقي . في ردع نوايا

البقية ص٢

« ٣ » الاف معتقل فلسطيني اضربوا عن الطعام



◻ عمان/ واع : اعلن مايزيد على ثلاثة الاف معتقل فلسطيني امس اضرابا عن الطعام في سجون ومعتقلات الاحتلال الصهيوني مطالبين بالافراج عنهم .. وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة الى عمان امس ان المعتقلين الفلسطينيين اعلنوا اضرابهم لتسليط الضوء على ما يعانون من تعذيب جسدي ونفسي وامراض مزمنة مما ادى الى استشهاد المئات منهم جراء التعذيب .. وكانت دراسة فلسطينية صدرت مؤخرا قد بينت ان ربع مليون مواطن فلسطيني دخلوا سجون الاحتلال بمختلف التهم وصدرت احكام متفاوتة بحقهم بلغت عقوبة بعضها (١٣) حكما مؤبدا او ما يزيد عن (٣٦٠) عاما وقد قضى بعضهم نحبه

البقية ص٦

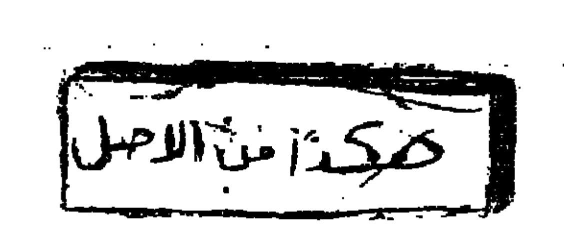
اتفاق على عودة اللاجئين الى موستار





◻ بلغراد/ انصات الجمهورية : وقع مسلمو وكروات البوسنة اتفاقا يضمن عودة اللاجئين بدون شروط الى مدينة (موستار) في جنوب غرب البوسنة ويقضي الاتفاق بعودة تدريجية للاجئين تبدا بعودة الكروات الى (٢٠) منزلا تقع بالقسم الشرقي لموستار وعودة المسلمين الى (٧٧) منزلا في القسم الكرواتي من المدينة .

وقد اعتبر مساعد المنسق الدولي في البوسنة (هانز شوملخر) ان الاتفاق دليل على ان التعايش الصربي امر ممكن في البوسنة . هذا وعلى صعيد اخر تسلمت قوة ترسيخ الاستقرار الدولية امس في (بانيلوكا) في شمال غرب البوسنة (زوران زيكج) الصربي المتهم بجرائم حرب ◻



الرئيس القائد صدام حسين التقى مسؤولي قطاع الصناعة والمعادن

□ بغداد/واع : اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اننا نصل الى الضفة الاخرى عندما نتوكل على الله اولا .. ونكون عادلين في الارض ثانيا .. ويكون شعبنا بيتنا ودرعنا وسيفنا ورايتنا ووسيلتنا في البناء .

جاء ذلك في حديث شامل ادلى به سيادته في لقاء موسع مع مسؤولي قطاع وزارة الصناعة والمعادن استغرق اكثر من ست ساعات بداه بالاشارة الى حملة اعادة الاعمار اثر عدوان عام ١٩٩١ الغادر ..

وقال السيد الرئيس القائد عندما حصل العدوان هب العراقيون جميعا ليعيدوا البناء .. وكان اهم هدف من اهدافهم اصلاح ما دمره العدوان تحت شعار المحافظة على السيادة والمرتكزات الوطنية الشريفة لمسيرتهم .

واضاف سيادته ان القطاع الصناعي قام بالدور الرائد في حملة اعادة الاعمار بدءا بالتصنيع العسكري .. ثم حشدت بعد ذلك كل امكانيات الدولة .. كل حالة ضمن ميدانها .. وكان هناك جهد مركزي يتحرك من جبهة الى جبهة لينهض بمهمة اعادة الاعمار .. ومضى سيادته رعاه الله قائلا في اطار هذه المهمة يترتب تسلسل قائم على الكفاءة للعاملين وليست هناك امكانية وفرصة كبيرة للادعاء .

وقال السيد الرئيس القائد مع ان الثار التدمير لم تنته كلها لاننا محاصرون وهناك مسائل بحاجة الى التواصل مع الخارج لاكمال صورة ماينبغي لمنشاتنا الصناعية فانه لم تعد هناك مهمة يومية مثلما كانت في تفاصيل اعادة الاعمار في السابق وانما اقتصر العمل على تشغيل المعدات الموجودة وهذا ينطوي على بعض الصعوبات في جوانب الادوات الاحتياطية والتصميم والمراقبة لجعل كل منشاة تعمل كما ينبغي .

واضاف سيادته في هذا الظرف يمكن ان يحصل تداخل بين الكفاءة الحقيقية وادعاء الكفاءة خاصة عندما يتخذ من الحصار شماعة . كما يقال .. لاخفاء جانب من العجز ولتعليق مايعجزون عنه .. وهنا قد نجد من هو مختلف وراء ذريعة الحصار ليقول انه لايستطيع ان ينتج بالنوعية المطلوبة .

واضاف سيادته حفظه الله ولكي لايحصل اختفاء وراء ذريعة الحصار لانتاج مادة رديئة نوعيا فانه غير مقبول بعد الان عندما تنخفض نوعية انتاج معين ان يقول المدير العام المعني ان ذلك سببه الحصار .. ومقبول ان يحدد نسبة تسبب الحصار في تردي النوعية ثم نتاكد من ذلك .. وهكذا نكون علميا واقتصاديا في الاتجاه الصحيح .

القائد : شعبنا بيتنا ودرعنا وسيفنا ورايتنا ووسيلتنا في البناء

واشار سيادته الى مشكلة انقطاع التيار الكهربائي وتذبذبه قائلا الناس تشكو من ذلك .. فلنفحص كم كانت القدرة الكهربائية عام ١٩٨٩ وكم هي الان واذا كانت القدرة اقل من الحاجة تنظم ذلك دون ان يصيب الناس الاذى واضاف سيادته ينبغي ان ندرس كيف نحمي المواطن من تاثير تذبذب الكهرباء . وبعد ان استمع السيد الرئيس القائد الى حديث عدد من الحاضرين عن اوضاع القطاع الصناعي الاشتراكي والقطاع الصناعي الخاص اكد سيادته ان خطة الدولة هي ان نوفر للقطاع الخاص المرونة الكافية لكي ينتج ماينتجه القطاع الاشتراكي وما لاينتجه . واضاف سيادته عندما نتحدث عن رفع الاغطية عن القطاع الصناعي الخاص ينبغي ان لانذهب حد القول برفع الدعم عن القطاع الاشتراكي .. فعند ذاك نكون كما لو اردنا ندعم فترة ناجحة والغاءها .

واكد سيادته ضرورة الموازنة في حركة الدولة والمجتمع قائلا لو ان المجتمع في العراق قد بقي بعد فرض الحصار بدون البطاقة التموينية فلنا ان نتصور الى اي حد سيحصل الاستغلال القاتل والموت وفقدان الامن والامان وغيرهما . ومضى سيادته قائلا وهكذا عندما نرفع الدعم عن القطاع الاشتراكي وهو محكوم في التصرف بقوانين الدولة التي بعضها مبدئي وبعضها الاخر اخلاقي لكاننا نقول اننا نريد الغاءه

وقال السيد القائد مع ذلك فان فكرة ان ينتج القطاع الصناعي الاشتراكي اي انتاج كما ونوعا فكرة خاطئة .. واضاف سيادته ان المغالاة في الدعم تبقي القطاع الخاص غير قادر على المنافسة .

وبعد ان استمع السيد الرئيس القائد الى اراء مجموعة كبيرة من مدراء المنشات الصناعية وملاحظاتهم ابدى سيادته رعاه الله التوجيهات اللازمة مؤكدا ضرورة توضيح الحقائق للناس وقال لدينا مسؤولية اخلاقية ومبدئية تجاه كل مواطن .

واضاف سيادته علينا ان ننقل الحقيقة كما هي ونوضحها للناس لكي يتفهموا المشاكل ويقدروا الصعوبات .. ودعا سيادته مسؤولي القطاع الصناعي الى الاستماع للناس للتعرف اكثر على اية ثغرات .

واكد سيادته في الختام ان بامكاننا ان نكون افضل بعون الله وقال .. نثق بان حالتكم الحقيقية اعلى من تلك التي تقفون عندها الان ولن اقول اننا غير قادرين على الصعود الى قمة اعلى يعني التوقف .. وخاطب السيد الرئيس القائد حفظه الله مسؤولي القطاع الصناعي قائلا : بامكانكم بعد هذه اللحظة وبعد استيعاب الكيفية التي تكونون بها افضل .. بامكانكم جميعا ان تكونوا بحالة افضل وهذا مانامله وتوكلوا على الله .

وقد حضر اللقاء السادة رئيس ديوان الرئاسة وسكرتير السيد رئيس الجمهورية ورئيس واعضاء اللجنة الصناعية ورئيس امانة مجلس الوزراء ورئيس واعضاء مجلس اتحاد الصناعات العراقية □

مبعوث الرئيس القائد وصل الى القاهرة

□ القاهرة/واع . وصل الى القاهرة بعد ظهر امس المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس المصري محمد حسني مبارك السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية في زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية . وسيقوم السيد وزير الخارجية بعد زيارته لجمهورية مصر العربية بزيارة الى مقر الامم المتحدة في نيويورك لمتابعة مناقشات مجلس الامن الدولي لتقرير اللجنة الخاصة نصف السنوي الذي سيقدم خلال هذا الشهر . ومن المتوقع ان يجري السيد الوزير على هامش هذه المناقشات اتصالات مع اعضاء مجلس الامن بشان اخر تطورات العلاقة بين العراق والامم المتحدة □

صحفي مصري : العدوان الامبريالي يستهدف العقل العراقي المبدع

□ بغداد/ فيحاء خضر كريم . ندد الصحفي احمد ابو صالح محرر في جريدة الاسبوع القاهرية الذي يزور القطر حاليا ضمن وفد اللجنة الشعبية المصرية لمناصرة اطفال العراق باستمرار الحصار اللاانساني على العراق وشعبه . وقال في حديث خاص لـ (الجمهورية) ان استمرار الحصار يؤثر بشكل مباشر على الشعب العراقي وابادة الاطفال لمدة جيلين كاملين وقد يلحق اثره على قوة الامة العربية كون الشعب العراقي يشكل جزءا عزيزا ومهما في تكوين الامة العربية . وعن عمل اللجنة الشعبية لمناصرة اطفال العراق قال : كانت الفكرة شعبية هدفها كسر الحصار عن الشعب العراقي بشكل عملي وتبلور عمل الجمعية بشكل رسمي مما شكل ضغطا شعبيا اثر في صنع القرار الرسمي ليس على مستوى مصر فحسب بل الوطن العربي كله خاصة خلال الازمة الاخيرة التي افتعلتها امريكا مع العراق . وعن دور الاعلام والمثقف المصري في مواجهة العدوان المستمر على العراق قال : ان العدوان على العراق هو استهداف للعقل العراقي المبدع الذي يعد من انكى العقول العربية وعلى الصعيد الاعلامي فقد تناولت جريدة الاسبوع كونها جريدة قومية مستقلة الازمة مع العراق في الاطار القومي حيث كرست اعدادا مخصصة تناولت فيها الازمة بشكل تحقيقات وتحليلات سياسية . كما اصدرت الجريدة بيانا يتضمن دعوة الشعب المصري الى مقاطعة المنتجات والسلع الامريكية والبريطانية وهذه الدعوة لاقت تجاوبا كبيرا لدى قطاعات الراي العام المصري والقيادات النقابية والمهنية والاحزاب السياسية

شخصية بريطانية تدين الاصرار على ادامة الحصار

□ لندن/ واع : دان السيد ديرموت هيدسون السكرتير العام للشبيبة الاشتراكية في بريطانيا الاصرار الامريكي البريطاني على ابقاء الحصار على شعب العراق .. ووصف في تصريح لمراسل (واع) في لندن دعوة بريطانيا باستضافة مؤتمر تحت ذريعة تسريع تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء بانها تصرف لااخلاقي وتعد تدخلا فظا بشؤون العراق الداخلية . وقال ان هذه الدعوة المريبة والمغلفة بطابع انساني تستهدف اطالة امد الحصار المفروض على العراق منذ اكثر من سبع سنوات ونصف والذي تسبب بوفاة اكثر من مليون طفل تحت سن الخامسة ومعاناة مئات الالاف من الاطفال من سوء التغذية المزمن ومحاولة احلال اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء كبديل عن الرفع الشامل والنهائي للحصار الظالم بكل تفاصيله اللاانسانية . وناشد الاحزاب والمنظمات الانسانية وجمعيات حقوق الانسان في بريطانيا الى فضح الاغراض السياسية المشبوهة للحكومة البريطانية وممارسة الضغوط عليها من اجل تبني موقف انساني متوازن ازاء العراق وشعبه ورفع الظلم عنه □

الجمهورية تنفرد بنشر المكالمة الهاتفية بين مونيكا وتريب حول علاقتها بكلنتون

مونيكا تصف كلنتون بـ « الدنيء » و « الصعلوك »

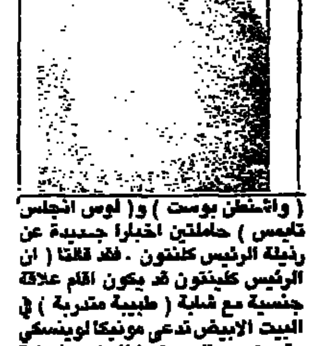
اعداد : محمد شاكر الصبيح

□ ليست بولا جونز . ولا مونيكا لوينسكي من حول حدائق البيت الابيض الى مروج الشيطان . فمنذ ان تشاتر دم لنكولن فقدت (البيوريتانية) صفتها الطهرانية واصبحت مجرد شعيرة يحملها رجال البيت الابيض لا للدفاع عنها وانما للاحتماء بها . وبذلك اصبحت الممارسات اليومية لهؤلاء الرجال تتم على وفق السقوط المناقض للطهرانية . وعندئذ وجدت مونيكا واضرابها الابواب الظاهرة والسرية للمروق الى مكاتب وصالات البيت الابيض . وهكذا وجد مسؤولو امريكا الكبار . او هم الذين اوجدوا هذا الفساد في مكان ما كان ينبغي ان يوجد فيه . كما هو ظاهر . في الاقل من تسميته (الابيض) التي ترمز الى النقاء والطهارة .

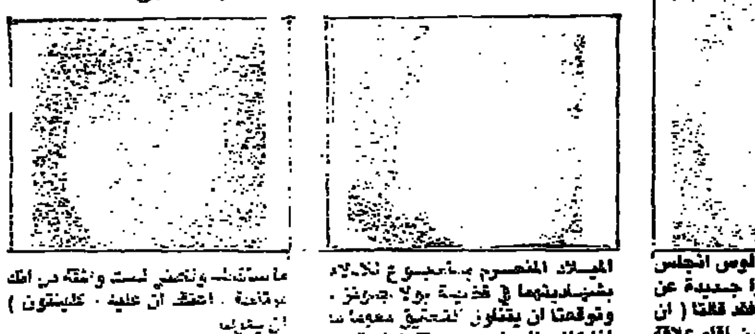
ومن دون ادنى ريب . ان اية حكاية بين رجل وامراة . سواء كانا من عليه القوم ام من الرعاع . فلابد من وجود احداث لهذه الحكاية التي بدات بشكوى قدمت من قبل بولا جونز الموظفة السابقة في ولاية اركنسو التي تتهم كلينتون بالتحرش بها جنسيا عام ١٩٩١ . هل كانت هذه الشكوى بداية عاصفة الفضائح التي جعلت من الايام الكائنة بين ١٧ الى ٢٤ كانون الثاني الماضي اسبوعا صاخبا ؟ .. الذين يوسعهم السير في ممرات البيت الابيض والتنقل بين غرفه قالوا : (لقد انقلبت الاوضاع فيه (البيت الابيض) راسا على عقب) تلك الاوضاع المقلوبة دفعت صحيفة (نيويورك تايمز) الى القول (انه اسبوع لم يشهد مثله البيت الابيض منذ احلك ايام فضيحة ووترجيت) وهي اشارة الى الفضيحة التي اطاحت بالرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٤ .

ولم يكن المدعي الخاص المستقل المحامي كينيث ستار الذي يتولى التحقيق في قضية (وايت ووتر) منذ اكثر من ثلاث سنوات . والتي يتهم الرئيس فيها باستغلال سلطاته عندما كان حاكما لولاية اركنسو لتحقيق مكاسب مالية . لم يكن ستار يمتلك ولو جزءا ضئيلا من القناعة بنزاهة كلنتون . لكنه لم يتوقع ان القضية التي بين يديه ستجره هو واوراقه الى المخادع السرية لحضرة الرئيس !! .. في البدء كانت بولا جونز تدعي ان كلينتون تحرش بها جنسيا .. وستار كونه امريكيا فهم المعنى المختفي في ظل كلمة (تحرش) . لكن الدروب السرية الى مخادع رذيلة كلينتون ظهرت للعيان فجاة . ففي يوم الاربعاء (٢١ كانون الثاني) من الاسبوع الصاخب خرجت صحيفتا (واشنطن بوست) و (لوس انجلس تايمس) حاملتين اخبارا جديدة عن رذيلة الرئيس كلنتون . فقد قالتا (ان الرئيس كلينتون قد يكون اقام علاقة جنسية مع شابة (طبيبة متدربة) في البيت الابيض تدعى مونيكا لوينسكي وقد يكون طلب منها الادلاء بشهادة كاذبة امام القضاء) . وكشفت الصحيفتان ايضا ان المدعي العام المستقل كينيث ستار كلف بالتحقيق في هذه المسالة . وان لوينسكي قد تكون روت مغامراتها العاطفية مع الرئيس الامريكي الى زميلة لها في البنتاغون تدعى ليندا تريب التي قامت بتسليم القضاء (١٧) شريط تسجيل تتضمن محادثاتها الهاتفية مع الشابة الطبيبة المتدربة . بعد ان سجلتها من دون ان تبلغ مونيكا لوينسكي بذلك . ويبدو ان كلينتون حاول ان يتستر على فضيحة جنسية بفضيحة جنسية اخرى . فاين طهارته البيوريتانية ؟ فضلا عن ممارسته الكذب حيث اكد لشبكة التلفزيون الامريكية (سي بي اس) : (انا لم اطلب من اي كان الادلاء باي معلومات كاذبة)

بيد ان المدعي العام المستقل كينيث ستار يعرف جيدا ان مقاله كلينتون محض هراء يستند الى الباطل وكان دخول مجلة (نيوزويك) الامريكية الحومة السوداء لرذيلة كلنتون قد نثرت رذاذ الشيطان فوق رؤوس الامريكيين الذين يتوقعون ان يكون رئيسهم اكثر صدقا من الاخرين . لقد نشرت (نيوزويك) احد نصوص التسجيل لمحادثة هاتفية تكشف فيه مونيكا لوينسكي عن علاقتها الغرامية مع بيل كلنتون . وكانت لوينسكي وتريب قد استدعيتا قبل احتفالات الميلاد المنصرم بمناسبة سبوع للادلاء بشهادتيهما في قضية بولا جونز . وتوقعتا ان يتناول التحقيق معهما ما اذا كانت للوينسكي علاقة غرامية مع كلينتون .









الجمهورية ان تنشر نص المحادثة الهاتفية هذه (نيوزويك) تقول ان لوينسكي اتصلت هاتفيا في وقت متاخر من احدى الليالي بتريب . وعاودت الاتصال بها صباح اليوم التالي . تريب سجلت الحديث الذي دار بينهما والذي تشيران خلاله الى ما ستتعرض ونصبح لست واثقة من انك موافقة . اعتقد ان عليه - كلينتون - ان يتحمل

لوينسكي : لن يصدق الا [illegible] بولا) جونز . انه [illegible]

تريب : اعتقد اذا عرف (بما فعلته لوينسكي) سيقبل بتسوية .

لوينسكي : لااظن ذلك لانه يعرف ان الامر سينتهي كذا في ضد اقوالك لااريد ان ارسم صورة سيئة عنك .

تريب : اعتقد اذا عرف (بما شنته لوينسكي) سيقبل بتسوية

هل ينجح اعضاء كلنتون في انقاذ مستقبله في هذه الحرب الخطرة ؟

لوينسكي : لااظن ذلك لانه يعرف ان الامر سينتهي كذا في ضد اقوالك . لااريد ان ارسم صورة عنك .

تريب : انظري مونيكا نحن نعرف جيدا انك ستدلين بشهادة زور تحت القسم . ونعرف جيدا انني اريد الخروج من هذه الفضيحة . واذا ادليت بشهادتي فانها ستكون مناقضة تماما لما ستقولينه

لوينسكي : لااعتقد انه لامفر من [illegible]

تريب : حسنا تتصفين ؟ وكيف ؟ اتصرحي في كيف ؟ .. ماذا تتوقعين مني لو انه اتى سائلوني (هل ابلغتك مونيكا لوينسكي اتلاقا بانها كانت على علاقة حب مع كلينتون او انها على علاقة جنسية معه ؟ اذا اجبت بـ (لا) فان ذلك سيكون بمثابة كلينتون بـ (الصعلوك) تريب تطلب من لوينسكي السماح لها باطلاع محاميها على محنتها لتجيب لوينسكي .

الا تعتقدين انه (المحامي) سيقول (ليندا) لن اسمح لك بالكذب .

تريب : ربما يقول ذلك ولكن ذلك لن يؤذينا اكثر مما نتادى الان .

لوينسكي : ولكن اذا اخبرته فان ذلك سيعني ان شخصا اضافيا سيعرف قد يتحول عن الاعتقد . ان نقول للدنيء ان نقول له صراحة (لاتكلمني بعد الان لقد (حطمتك) بابلاغ الاخرين بالعلاقة وادن بحوزتك كل هذه المعلومات . تصرف بها كما تشاء .

تريب : حسنا . ترفضين ذلك . هذا

لوينسكي : كنت في الوظيفة الفيدرالية عندما بدات العلاقة الجنسية

تريب : لااريد التورط في هذا . لااريد ان اكون طرفا في هذا القبح . (تتحدث تريب ولوينسكي عن رسائل وصور وهدايا تقول الثانية لها انها اعطتها وتلقتها من كلينتون)

لوينسكي : ارسلت (ملاحظة مكتوبة) الى الدنيء .. عزيزي (الدنيء) شكرا .. كما قال ابن اخي كان ممتعا لقاء مدير الولايات المتحدة .

تقول تريب انها تخشى (ان تكون لديهم معلومات تجهلها . وان يستخدموها ضدنا)

لوينسكي : اذا اضطررت سافوز هذا ثم يحدث العلاقة الجنسية . لاسمح الله حتى وان كان عندهم صورتا بكثيرا تعبيرا سافل اقول انني لم ابتلك ابدا .

واذا كان المدعي العام المستقل ستار لن يسمح بهذه القذارات التي مارسها كلينتون في ابهاء البيت الابيض . فكيف اذا يسمح الله بها ؟ . ويبدو ان احداث الاسبوع الصاخب لم تصل ذروتها بعد . ففي الخميس الثاني والعشرين من كانون الثاني اكدت صحيفة (واشنطن بوست) ان كلينتون قد يكون اعترف للمرة الاولى خلال الافادة التي ادلى بها تحت قسم ([illegible]) شهادة زور . هذا كل ماقي الامر ساحاول جهدي تجنب وضع كهذا . وهذا ماساحاوله الان .. اعتقد انك تتصورين ان هذا الامر سهل جدا وان المطلوب مني ان اقول انهم لن يستطيعوا اثبات شيء .

لوينسكي : انا اصدقك ولكن من الواضح ان مشاعري تجاه القضية هي غير مشاعرك

تريب : ماذا تقصدين ؟

لوينسكي : لو كان في نفس الشعور بان من الخطا انكار شيء ما انا احترته . هل فهمت قصدي ؟

تريب : اعتقد انك لاتريدين الاضطرار الى الكذب .

لوينسكي : لااظن ان احدا يريد ان يكذب ! .. ساكذب لصالح عشيقي هكذا تريب .

تريب : سافعل كل شيء من اجل انتشال لكني لااعتقد انني ساكذب من اجلهم

لوينسكي : لقد تربيت وسط الاكاذيب . هكذا يعيش المرء في انسجام مع الاخرين .. لقد كذبت طيلة حياتي

بعد ذلك تسال تريب لوينسكي عما اذا كان (كلنتون) يظن انها ستقول الحقيقة

لوينسكي : لا .. لا

تريب : اذن هو مطمئن الى ان القضية لن تتحرك الى مابعد ابعد .. اليس كذلك ؟

لوينسكي : نعم

وتتحدث لوينسكي وتريب عما اذا كان هناك اي ادلة دامغة قد تؤذيهما

لوينسكي : اي دليل . ان وجد حقا . لابد ان يكون مرفوضا (من الناحية القانونية) . لم يره احد وهو يعطيني اي من تلك الاشياء (الهدايا) ولم ير احد اي شيء بيننا .

تريب : هل انت واثقة من ان احدا لم يرك في المكتب

لوينسكي : انا واثقة تماما

تريب : ماذا بالنسبة لبيتي كوري (السكرتيرة الخاصة لكلنتون) ماذا لو طلبوا السجلات ؟

لوينسكي : اي سجلات ؟

تريب : سجلات المكالمات الهاتفية

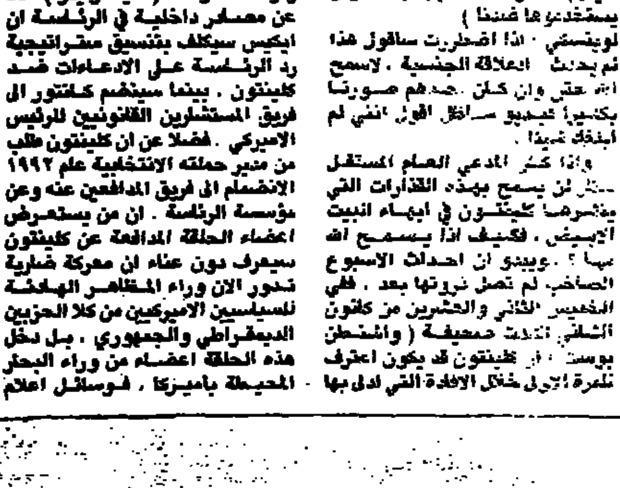
لوينسكي : مكالمات معي ؟ .. سنقول انني خفت ان اقول انه اتصل بي هاتفيا لاننا كنا صديقين وانا اعرف الهدف من هذه القضية . انا واثقة انه يستخدم هاتفا خاصا .. هل تعلمين انه ضبط مرة وهو يستخدم هاتفا عاديا .

تريب تسمع من ان المحامين في قضية بولا جونز سيعرفون ان لوينسكي اعطيت وظيفة فيدرالية .

الراي تراجع شعبية كلنتون من ٦٠ الى ٥٠٪ خلال اسبوع .

الذروة الصاخبة التي حدثت يوم السبت الرابع والعشرين من كانون الثاني حيث وجدت فضائح كلينتون الاعداء الذين تمترسوا وراء القيم البيوريتانية . فقد ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) ان لوسيانا غولدبرغ المعارضة الشرسة لكلينتون قد تكون حرضت ليندا تريب على تسجيل مكالماتها الهاتفية مع لوينسكي .

كلينتون استاذ اللعب على القانون وبطل الفضائح الاخلاقية لم يكتف بزم شفتيه . بل هو الاخر تخندق وراء سور من اعوانه واصدقائه لكي تكتمل عناصر الحكاية الدرامية بالرغم من رداءتها .. فقد استدعى اثنين من اصدقائه المقربين ومستشارين سابقين له الى البيت الابيض لدعم جهود الدفاع عنه في هذه المعركة . وهما المساعد السابق للامين العام للبيت الابيض هارولد ايكيس ووزير التجارة السابق ميكي كانتور . واوضحت وكالة (نايت رايدر) نقلا عن مصادر داخلية في الرئاسة ان ايكيس سيكلف بتنسيق ستراتيجية رد الرئاسة على الادعاءات ضد كلينتون . بينما سينضم كانتور الى فريق المستشارين القانونيين للرئيس الامريكي . فضلا عن ان كلينتون طلب من مدير حملته الانتخابية عام ١٩٩٢ الانضمام الى فريق المدافعين عنه وعن مؤسسة الرئاسة . ان من يستعرض اعضاء الحلقة المدافعة عن كلينتون سيعرف دون عناء ان معركة ضارية تدور الان وراء المظاهر الهادئة للسياسيين الامريكيين من كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري . بل دخل هذه الحلقة اعضاء من وراء البحار المحيطة بامريكا . فوسائل اعلام





كلنتون يعانق مونيكا اثر فوزه في الانتخابات سنة ١٩٩٦

الكيان الصهيوني عالجت هذه الفضيحة من كل جوانبها . وتسلسل تاريخ كلينتون والنساء في حياته . وتجري مقارنة طريفة بينه وبين بنيامين نتن ياهو في هذا المجال . فهو ايضا معروف بعلاقاته الواسعة مع النساء . واشتهر بفضيحة بارزة . كانت سببا لازمة داخلية وانقسام في حزب الليكود سنة ١٩٩٢ ومازالت اثارها عالقة به حتى اليوم وبسبب هذه الخبرة فقد نصح نتن ياهو كلينتون : (واجه القضية باعصاب باردة . فكلما كانت اعصابك باردة اكثر كان بامكانك تجاوز المشكلة اكثر) .

ترى هل تتحول نصيحة المجرب الى تميمة لها القدرة على انقاذ بطل الفضائح الامريكية كلينتون . خاصة وان وسائل الاعلام نقلت امس ان بولا جونز طلبت تجديد النظر بدعوتها ضد كلينتون بسبب تحرشه الجنسي بها ؟

السبت بانه اقام علاقة جنسية مع جينفر فلاورز مغنية الضرب السابقة عندما كان حاكما لولاية اركنسو . كما قد يكون اقر بانه قدم هدايا للوينسكي . وكرر كلينتون التاكيد انه (لم يطلب ابدا من اي كان الادلاء بمعلومات كاذبة) امام القضاء . وكشف اعضاء في الكونغرس اضافة الى عدد من الخبراء ان رشوة شاهد او عرقلة عمل العدالة تعتبران من الجنح التي يمكن ان تفتح الباب امام اقالة كلينتون . ثم جاء اعلان وليام جينسبورك . محامي لوينسكي ليشكل ضربة تحت حزام كلنتون . فقد قال ان موكلته قد توافق على التعاون مع العدالة شرط تمكن استفادتها من الحصانة القضائية . اي عدم ملاحقتها بتهمة تقديم افادة كاذبة في حال قررت تغيير افادتها السابقة .

بعد هذا الاعلان اكدت استطلاعات

بعد ان بدأت امريكا تحرك نبلها بنشر :

الشر الاميركية - البريطانية . والفشل في شن العدوان وضع اميركا في اسوأ مازق تواجهه منذ عام ١٩٩٠ فهي لم تكن قادرة على شن عدوان ستكون نتائجه (كارثية) على الجميع بما فيها (مصالحها الحيوية) . لكنها بنفس الوقت لم تكن قادرة على الغائه لان في ذلك تحطيم كلي لسمعتها (كدولة عظمى وحيدة) ادعت انها تستطيع قطف نجوم السماء ان ارادت لتصنع منها زينة (قوس النصر) !

فما الحل ؟ كيف تخرج اميركا من تلك الازمة الخانقة دون فقدان ماء الوجه ؟ جاء السيد كوفي عنان ليقدم حبل انقاذ لاميركا بزيارته الى بغداد . والتي لم تتم الا بعد مشاورات علنية وسرية مع واشنطن استمرت حتى اثناء وجوده في بغداد ! اذن كوفي عنان بتوقيعه اتفاقية بغداد حفظ وجه اميركا وسمح لها بالادعاء بانها (حققت ما تريد من مطالب) . لكنها في الواقع اخفت خططها الحقيقية واجلت تنفيذها . لان عدم ضرب العراق يعني افشال الخطط الاقليمية لاميركا وتحطيم الهدف (الاسمى) لها وهو السيطرة المنفردة على العالم .

وهذه الحقيقة تفسر اسباب مواصلة اولبرايت الاتصال هاتفيا بالسيد عنان وهو في بغداد وضغطها الشديد عليه لكي لا يضع جدولا زمنيا لانهاء زيارات المقرات الرئاسية . فاميركا اجلت (الارميجادون) . اي المعركة النهائية والحاسمة . حسب مصطلح الكتاب المقدس . ولم تلغها . والتاجيل يعني واحدا من احتمالين اما انتظار وقوع حدث عفوي لاستغلاله او افتعال حدث واستغلاله . وبما ان العراق التزم بتنفيذ اتفاقية بغداد مع الامم المتحدة فان اي حدث لم يقع رغم بعض المحاولات الاميركية . فلم يبق الا افتعال حدث .

ولافتعال الحدث راينا اميركا تدفع رجالاتها في الامم المتحدة . مثل ريتشارد بتلر الذي شكك ليلة امس بتعاون العراق مع الامم المتحدة لاجل اثارة الشكوك حول تعاون العراق من جهة . وللتاكيد ان مدة زيارات المقرات الرئاسية غير محددة زمنيا وانما هي مفتوحة من جهة ثانية . وتصعيد هذه الطروحات يراد به افتعال ازمة جديدة . لان التشكيك بتعاون العراق رغم وضوحه التام . والاصرار على ابقاء زمن الزيارات مفتوحا سيعني ابقاء الحصار لاجل غير مسمى . على اساس ان استمرار الزيارة واستمرار تفتيش مواقع عراقية يعني عدم انتهاء عمل اللجنة الخاصة ومن ثم فان مناقشة رفع الحصار الاقتصادي غير ممكنة !

ولتاكيد ما ذهبنا اليه نشير الى توقيت الدعوة (لمؤتمر لندن) حول مذكرة التفاهم فهذا المؤتمر يراد بعقده تضليل العالم عن طريق نشر فكرة (ان معاناة الشعب العراقي يمكن تخفيفها عن طريق تحسين طرق تنفيذ المذكرة) وبذلك توضع في الخلف قضية تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ . كما نشير الى تصريح العميل الاميركي بتلر الذي ادعى فيه بان اي تقدم لم يتحقق خلال الستة شهور الماضية .

تخفيض لهجة العداء الاميركية في الاسابيع الاخيرة واطلاق تصريحات ايجابية حول تعاون العراق من قبل موظفي الامم المتحدة انما هو تكتيك قصد به اقناع العالم بحسن نوايا اميركا وتوابعها لكي تستطيع بعد افتعال ازمة القول بانها قد (اطرت تعاون العراق عندما تعاون) !

اما المسار الاخر وهو مسار التسوية فان زيارات توني بلير واندیك وروس المرتقبة والاتصالات العربية - الصهيونية الحالية . وما سبق ذلك من جولات (ماراثونية) لمادلين اولبرايت والمبعوث الاوربي .. الخ تصب كلها في مجرى واحد : محاولة اميركا فصل العلاقة بين نضال العراق ضد الغزو الاميركي ونضال العرب ضد الغزو الصهيوني (فمبدا صدام) القائم على حتمية الربط بين الصراع في الخليج العربي (بين العراق ممثلا للامة العربية كلها واميركا) والصراع العربي - الصهيوني . كان احد اهم المحركات الكبرى لانتفاضة شباط الماضي العربية العظمى والتي ساهمت في ردع بعض الحكام العرب واميركا عن شن العدوان على العراق . فمبدا صدام لا يؤمن فقط بعضوية الترابط بين القضايا العربية بل ساعد ايضا على كشف ازدواجية معايير اميركا وكان له الفضل في تعرية ذلك . مما جعل حتى اوساطا اميركية تتساءل عن اسباب الضغط على العراق لتنفيذ قرارات الامم المتحدة في حين يتم تجاهل التحدي الصهيوني للامم المتحدة ورفض كل قراراتها !

ان الهدف الجوهري للزيارات التي تمت او التي ستتم ليس تحريك التسوية . لان التسوية لن تتحرك الا في مكانها . بل لاجل السماح لجهات عربية بالتساهل او التعاون مع اميركا عند افتعال ازمة جديدة مع العراق . والتوكؤ اما على وعود اميركية - صهيونية . او على خطوات شكلية لا تشكل تراجعا عن التطرف الصهيوني .

والسبب في كون تحريك التسوية لن يتم الا في نفس مكنتها هو ان نتن ياهو يمسك برقبة كلنتون من خلال (فرقة الطرب) اليهودية المؤلفة من بولا جونز ومونيكا لوينسكي وكثيرات غيرهن من جهة ولان اميركا تتجه بشكل متزايد نحو فقدان مركزية صنع القرار وتزايد نفوذ اللوبيات العرقية والمصلحية من جهة ثانية . كما اعترف صموئيل هنتنغتن . لذلك فان كلنتون لا يملك وسائل التاثير على نتن ياهو والعكس هو الصحيح تماما . كما ان ثمة حقيقة معروفة وهي ان اميركا لم تضغط على الكيان الصهيوني حينما كانت الحرب الباردة قائمة وكان العرب مدعومين من قبل الاتحاد السوفيتي وغيره . فهل يعقل ان تقوم اميركا بضغط (مجاني) يربكها من الداخل ويسبب لها المشاكل دون وجود اي تاثير عربي او دولي عليها ؟

المساران الحاليان تريد بهما اميركا افتعال ازمة وضرب العراق دون احتجاج عربي او علني . ولكن ما تخطط له اميركا لا ينجح بالضرورة خصوصا حينما يتعلق بارادة شعب العراق والجماهير العربية . اذ يجب ان تذكر اميركا والحكومات العربية والجامعة العربية والامين العام للامم المتحدة . والدول دائمة العضوية بالحقائق التي بلورتها او كشفت عنها ازمة شباط الماضي . لكي لايقع احد في الوهم فيلحق بنفسه وبمصالحه (كارثة) ربما سيكون من المستحيل احتواء اثارها .

واذا ابتدانا بمسار المؤامرة الاول يجب التاكيد على ان زيارة المقرات الرئاسية ليست عملية مفتوحة وبلا سقف زمني . كما تقول اميركا . والسيد عنان يتذكر جيدا انه كان صريحا في هذا المجال بتاكيده ان الزيارات يجب ان تتم في اقصر فترة ممكنة وانه سيبذل جهوده لجعل ذلك ممكنا . والسبب في ذلك هو ان المقرات الثمانية وملاحقها قد تمت زيارتها في زمن معقول . واستنادا الى ذلك فان الزيارات القادمة يجب ان تتم في اطار زمني مقارب . اما تكرار الزيارات بلا تحديد . فهو غير منطقي ولا مقبول . لسبب بسيط هو ان استخدام اجهزة ومعدات للكشف عما كان موجودا في هواء المقرات او تربتها او مياهها او جدرانها . يساعد على اعطاء جواب حاسم لا لبس فيه . ومن ثم فان تكرار الزيارات يصبح غير ضروري . بل سيحدد عملا استفزازيا يقصد به ايضا اطالة امد الحصار . وهو ما يتفهمه العالم الان .

وترتبط بالحقيقة السابقة حقيقة اخرى وهي ان تفتيش الاف الاماكن بواسطة مئات الموظفين (الدوليين) خلال اكثر من ستة اعوام لم يكشف عن اي اسلحة او مواد محظورة . الا تلك التي [illegible] لذلك لم تبق لدى اميركا سوى زيارة المقرات الرئاسية والتي جعلت منها معركة (الارميجادون) . ومن هنا فان التاكد من خلوها من المواد المحظورة يعني تلقائيا انهاء اللجنة الخاصة ويسمح ببقاء عمل الرقابة المستمرة وفقا للقرار ٧١٥ بعد رفع الحصار الاقتصادي وفق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ . وزيارات المقرات الاخيرة اثبتت انها خالية من المحظورات . ولهذا من الصعب الان ان تقنع اميركا الدول الاخرى بضرورة استمرار زيارات المقرات الى ما لا نهاية . يضاف الى ذلك ان تلك المقرات مقرات دولة حساسة ومقرات رئاسية وتكرار زيارتها دون مسوغ فني يعني خرق قرارات الامم المتحدة التي اكدت على ضرورة احترام سيادة العراق . كما انه يتناقض مع اتفاقية بغداد التي اكدت على احترام سيادة العراق .

واذا ارادت اميركا افتعال ازمة وتحويلها الى (معركة حسم) فستجد نفسها هذه المرة اكثر عزلة من السابق . لانها عزلت قبل زيارات المقرات . فكيف الحال وقد سمح العراق بذلك ؟ ومن جهة اخرى سيكون موقف العراق اكثر قوة وسيزداد عدد الداعمين له عربيا ودوليا لانه نفذ التزاماته وقدم الكثير من التضحيات .

اما الجماهير العربية فانها بعد انتصارات شباط الماضي ازدادت اقتناعا بامكانية تحقيق المزيد من الهزائم بامريكا . كما تعززت قناعتها بان اميركا والصهيونية تعملان لابادة عشرات الملايين من العرب وتمزيق وطنهم واحلال السيادة الصهيونية عليهم . لذلك فان اية ازمة تفتعلها امريكا ستواجه بانتفاضة شعبية عربية اكبر واخطر في اثارها .

وفي ضوء ما تقدم علينا ان نلفت نظر السيد كوفي عنان موقع اتفاقية بغداد الى ان عليه واجبا اساسيا وهو التدخل لمنع اميركا وعملائها من جعل الزيارات (عادة) مستمرة كمصدة لافتعال ازمة مع العراق . لان الزيارات سمح بها لغرض محدد وهو التاكد من عدم وجود مواد محظورة . فاذا تحقق ذلك فما الداعي لاستمرار الزيارات ؟ وواجب عنان هو واجب الدول دائمة العضوية ايضا اذ عليها عدم السماح لاميركا بجعل الزيارات بلا نهاية . كما ان واجبها يحتم عليها صفع بتلر على فمه لمنعه من تكرار الاكاذيب لان في ذلك احتقار لها . اي للدول دائمة العضوية . اما الجامعة العربية فهي مطالبة بالوقوف ضد هذا الاتجاه والتحرك على مستوى الحكومات العربية لاعداد لتبني موقف حازم الى جانب العراق من جهة . ولتنبيه الاقطار العربية الى ان تحريك التسوية سيبقى مجرد كلام [illegible] من جبهة ثانية .

واخيرا فان الجماهير العربية مطالبة بالاستعداد للنزول الى الشوارع عند بروز اية بادرة شر من اميركا لان ذلك يعد عاملا حاسما في ردع اميركا وفي انقاذ المواقف الحكومية العربية والمحلية . كما ان الدعم الشعبي العربي سيسمح لدوائر النظام العربي بزيادة تضامنه مع العراق [illegible] مع العراق دليلا مضافا عن [illegible] .

هل يقرر [illegible] : نعم . نحن نذكر بكل ما سبق من بحث التحوط لانه [illegible] الاساسية قد تعدلت شروطها والقليمي وغالبها منذ شباط . فهي واصبحت شرعة اميركا على التحرك ضد العراق محاطة بسلاك شائكة . بل وبمناخ تهديد الخطورة . من هنا فان الشهور المقبلة ستشهد حتما اولى خطوات رفع الحصار رغم انف اميركا . خصوصا واننا اكملنا كافة الاستعدادات الضرورية السياسية وغيرها . لمواجهة اسوأ الاحتمالات وافشالها ورد كيد اعداء العراق والعرب الى نحورهم □

الوفد الطبي المصري

جلبنا ١٤ طنا من مختلف الاختصاصات مبعوثين من قبل الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة المصري لتادية واجب قومي ازاء اهلنا في العراق الذين يعانون جراء استمرار الحصار الظالم .

وقال الدكتور معوض عمر سكرتير صيادلة مدينة الاسكندرية مدير التصدير في شركة (فاركو) للادوية جلبنا معنا (٥٠) مليون كبسولة هدية لاطفال العراق تستخدم في سد نقص الغذاء وتم ارسال هذه الكمية الى اطفال العراق قبل توزيعها على اطفال مصر في المدارس .

الرفيق القائد يتلقى برقية تهنئة من الرفيق قاسم سلام

مباركين ومهنئين انتصاراتكم المتواصلة الخلاقة التي علمت الدنيا فضيلة الايمان والثبات على المبادىء والصمود في وجه الطاغوت . متمنين لكم ومن خلالكم لكل الرفاق في القيادة دوام التوفيق والسداد حتى تحقيق اهداف الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية □

بلير يحاول اصلاح

على اثر الخلاف الذي نشا في الاونة الاخيرة بين السلطات الصهيونية وبريطانيا بشان زيارة وزير الخارجية البريطاني (روبن كوك) لمستوطنة صهيونية مثيرة للجدل في القدس الشرقية . ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية للشؤون الدبلوماسية ان (توني بلير) سيحاول اصلاح العلاقات مع (الاسرائيليين) وسيعمل في الوقت ذاته على تقوية العلاقات مع العرب الذين يعتبرون الاوربيين اكثر تعاطفا مع قضيتهم من الامريكيين □

تايوان تواصل سعي استئناف الحوار مع الصين

اشنطن . وسيكون هذا الاتصال الاول بين الصين وتايوان منذ قطع الحوار بينهما في حزيران ١٩٩٥ على اثر زيارة الرئيس التايواني (لي تنغ هوي) الى الولايات المتحدة والتي اعتبرتها بكين كخطوة اولى نحو استقلال جزيرة تايوان □

موافقة مبدئية على لم شمل الاسر

ذلك تم خلال المفاوضات التي جرت لاول مرة منذ اربع سنوات بين شطري كوريا في (بكين) وكانت هذه المفاوضات قد بدات اواخر الاسبوع الماضي لكنها تلكات بسبب مطالبة كوريا الجنوبية بجدول زمني من اجل لم شمل الاسر المشتتة مقابل تزويد كوريا الشمالية بالخصبات لحل مشاكلها الزراعية □

(٣) الاف معتقل

داخل السجون الصهيونية . واشارت الى ان المئات من المعتقلين الفلسطينيين ترفض سلطات الاحتلال اطلاق سراحهم برغم انقضاء مدة محكوميتهم وتحتجزهم تعسفيا تحت ذرائع الاعتقال الاداري دون محاكمة او توجيه اية تهمة لهم □

دور القوات المسلحة في صياغة المدركات الاساسية للسياسات الخارجية للولايات المتحدة الامريكية

العميد البحري الركن المتقاعد
عبد الوهاب عبد الستار القصاب

الحرب والسياسة صنوان يكمل احدهما الاخر ، بل ويمكن اعتبار احدهما امتدادا للاخر وقد كان كلاوزفيتس قد عرّف الحرب بانها استمرار للسياسة بوسائل اخرى عنيفة وهكذا يمكن ادراك الحرب وكانها الشكل الاقصى من اشكال الصراع .. صراع ساخن تستخدم فيه مختلف وسائل القتل والتدمير للوصول الى الهدف الاعلى للحرب وهو كسر ارادة الخصم على القتال وستكون وسيلة الحرب للوصول الى هذه النتيجة هي القوات المسلحة . ولان كسر ارادة الخصم على القتال يهدف للتوصل الى نتيجة محددة .. اذن سيكون الهدف النهائي للحرب هو الحصول على الثمن السياسي الذي تم خوض الحرب لاجله . وهنا يأتي الترابط الجدلي بين الحرب والسياسة باعتبار ان كل منها يمثل طبيعة معينة ومحددة من طبائع الصراع احدهما بالوسائل العنيفة والاخر بوسائل اخرى تتخذ اشكال الاقناع والاغراء والاغواء اي بالوسائل الدبلوماسية وبين هذه وتلك هنالك مراحل يسخن فيها الصراع ويتصاعد تدريجيا يكون للقوات المسلحة دورها فيه ايضا ..

في محاولة مني في سبر اغوار هذه الجدلية المتلازمة بين الحرب والسياسة سأحاول التقرب من هذا الموضوع واضعا نصب عيني دور القوات المسلحة في صياغة المدركات الاساسية للسياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية

□ المحتوى الاجتماعي

تشكل كلا من المؤسستين العسكرية والمدنية في الولايات المتحدة الامريكية مؤسستين متفاعلتين فيما بينهما فالقوات المسلحة تؤثر في المجتمع تأثيرا كبيرا سواء عن طريق نواتج الصراعات التي تخوضها وانعكاساتها في المجتمع او تشغيلها لشرائح واسعة من المواطنين (المدنيين والعسكريين) سواء بشكل مباشر او غير مباشر عبر المؤسسات الصناعية والخدمية العاملة لصالح وكالات الدفاع وهكذا ستساهم المؤسسة العسكرية في عملية اتخاذ القرار فيما يخص السياسة العسكرية مباشرة او فيما يخص السياسة الخارجية بشكل غير مباشر .

لقد توصلت دراسات مختلفة في حقل العلاقات المدنية العسكرية الى استنتاجين فيما يخص المحتوى ...

... نقدر موضوعة المحتوى الاجتماعي للقوات المسلحة الامريكية ان نشير الى اربعة حالات اثر هذا المحتوى تأثيرا كبيرا على جهة صناعة واتخاذ القرار الامريكي وهذه الحالات هي :

١ . ضرب اليابان للاسطول الامريكي في بيرل هاربر اثناء الحرب العالمية الثانية ، وما سببه من تصاعد ضغط الرأي العام الامريكي لاعلان الحرب على اليابان والانتقام وقد كان روزفلت (الرئيس الامريكي في حينه) يرفع شعار .

- المانيا اولا

- نبذل الدم لاسالة الدم الالماني اكثر وهكذا سبب الضغط الاجتماعي الواسع الى دخول الولايات المتحدة الامريكية الحرب الى جانب الحلفاء معلنة الحرب على كل من المانيا واليابان منهية بذلك حالة من التذبذب الكبير في موقفها وفاسحة المجال للبنتاغون ليعرب عن ارائه في التوجه السياسي العام .

٢ . متلازمة الحرب في الشرق الاقصى/ جنوب شرقي اسيا

- الحرب الكورية (٤٩-٥٣)

- حرب فيتنام (في العقدين السادس والسابع من القرن الحالي)

٣ . مجمل التغيرات السياسية في اوروبا الشرقية وظاهرة هرب الدول الشيوعية الاوروبية السابقة من المعسكر السوفيتي التي تكللت بانهيار الاتحاد السوفيتي علم ١٩٩١ .

٤ . فشل الادارة الامريكية في تسويق سياستها العدوانية على العراق في اوساط واسعة من الراي العام الامريكي وبالاخص قطاع الشباب كما بدا واضحا في فشل ثلاثي البرايت/سلم بيرغر/ كوهين في تسويق الضربة العدوانية التي اعد لها مؤخرا على العراق .

ان النقلة الكبرى التي خطتها القوات المسلحة الامريكية لتتحول الى قوة ...

وجدت الولايات المتحدة الامريكية نفسها بعد الحرب العالمية الثانية وقد جلست على قمة هرم التحالف وان قواتها المسلحة قد انتشرت في شتى انحاء العالم فهي في كل مكان في المحيط الهادي والهندي والاطلسي واوروبا وافريقيا . ولعل من المثير للانتباه ان جورج مارشال رئيس اركان الجيش ...

- يقول اول كلفورد المساعد الخاص للرئيس ترومان (لكي نحتفظ بقوتنا على مدى يسمح بردع الاتحاد السوفيتي فلابد ان تكون الولايات المتحدة قادرة على خوض حرب نووية وجرثومية) (لاحظ شرعنة سنة الاستخدام الجرثومي) وقد مرت هذه العقيدة بمرحلتين اولاهما تلك التي كانت الولايات المتحدة مالكة وحيدة ...

... ستراتيجية الضربة الاولى واضحة في تقرير الجنرال اج هارمون الذي رأس لجنة خاصة علم ٤٩ لدراسة تقييم النتائج العكسية للهجوم الجوي النووي الستراتيجي على الاتحاد السوفيتي .. يعيد الاذهان ما توصل اليه مخططوا البنتاغون عند حشدهم العدواني الاخير على قطرنا ...

□ تطور العقيدة العسكرية الامريكية لما بعد الحرب العالمية الثانية واثرها على السياسة الخارجية

يوم النخوة .. الدلالات والعبر

د . سامي سعدون




□ اكثر من مليون مقاتل ينتظمون في كراديس متراصة في استعراض عسكري فريد لاختتام اروع كرنفال للمنتخين من حماة الوطن والثورة من الاحتياط المضموم .. تعبيرا عن الولاء والاخلاص والوفاء والبيعة الدائمة للقائد الحبيب صدام حسين .. انها استجابة شعبية صادقة لنخوة القائد .. فما هي دلالات ذلك وما هي العبر المستخلصة منها ؟

كانت نخوة القائد قد جاءت خلال ظروف التصعيد المحموم وقرع طبول الحرب الذي صاحب ازمة تشرين ثاني الماضي .. حيث التهديد الامريكي الوقح بشن عدوان عسكري على العراق .. فتجمعت على الاراضي وفي المياه القريبة في المنطقة البوارج الحربية وحاملات الطائرات وتأهبت القوات الامريكية المتواجدة في المنطقة وعززت بقوات اخرى .. وفي الوقت الذي رفض فيه العالم السياسة الامريكية في استخدام القوة ضد العراق بشكل منفرد .. إلا ان امريكا واذيالها كانوا يدفعون باتجاه اشعال نار الحرب .. في هذه الظروف بالذات جاء نداء الرئيس القائد فهب الجميع دون استثناء ملبين النداء بالالتحاق بساحات التدريب على السلاح وحينها غمز البعض الى ان ذلك لم يكن إلا مناورة عراقية لمواجهة التصعيد بالتصعيد وراهن المأجورون على ان العراق غير جاد وان هذا النداء سينتهي حال انتهاء الازمة .. ونجحت القيادة العراقية في نزع الفتيل باتفاق بغداد في ٢٣ شباط الماضي . وانجزت مهمة الفريق الخاص للمواقع الرئاسية بما يؤكد مصداقية العراق ويفضح اكاذيب اعدائه .. واستمر المتطوعون من ابناء النخوة الغيارى نساء ورجالا وشبابا وشيوخا في تدريباتهم التي اختتمت في هذا الاستعراض الرائع في يوم تاريخي له دلالاته وهي :-

١) ان يوم النخوة .. تتويج لنداء الرئيس القائد صدام حسين حيث تسابق الـ ٢٤ مليونا من العراقيين وكلهم شوق ورغبة في تلبيته فكانت هذه الجموع الغفيرة التي ...

... التدريب والاستعراض المنتظم .. دليل على ... والاندفاع الحقيقي للمتطوعين الذين يمثلون ... العراقي الذي لا تهن عزيمته او تضعف همته ... حصل له في ظل عدوان ثلاثيني شرس وتامر ... قاس ، تأكد من فشله في النيل من الارادة العراقية ...

٤) يوم النخوة .. هو رد عراقي حقيقي على عدوانية ... الامريكي وعلى التهديدات الامريكية بتوجيه ضربة ...

... للعراق . انه دليل على ان العراقيين دائما مشاريع استشهاد من اجل الوطن والقائد والامة لا ترهبهم البوارج العملاقة ولا تخيفهم حاملات الطائرات او قوات المارينز انه اشارة واضحة لمن تسول له نفسه المساس بالعراق

٥) يوم النخوة . دليل على ان شعبنا العظيم يعي خطورة ما يواجهه الوطن والامة من تامر واسع يستهدف وجوده وتاريخه .. وبالذات استهداف العراق الذي يشكل قوة عربية لها اهميتها الاقليمية والدولية . فوجود العراق . عراق صدام حسين . يكشف حقيقة السياسة الامريكية والغربية بثوبها الاستعماري الجديد ووجود العراق لا يريح البعض وبالذات الكيان الصهيوني لانه يشكل قوة ردع عربية حقيقية يخشاها وهي الوحيدة التي تستطيع ان توقفه على الاقل . وفي هذا الظرف التاريخي . مسلسل التردي والتفريط المهين بالحقوق العربية في فلسطين في عملية تسوية مهينة انفضحت خلالها ازدواجية الموقف الامريكي .

٦) يوم النخوة . مفخرة تضاف لمفاخرنا الوطنية والقومية وهي رسالة امتنان عراقية لكل الاشقاء العرب ولكل المنصفين في العالم الذين قالوا .. لامريكا المستهترة لا في استخدام القوة ضد العراق .. فالعراقيون الملتفون حول قائدهم الفارس العربي صدام حسين في الوقت الذي يشكرون فيه الوقفة النجيبة يطمئنون اشقاءهم واصدقاءهم وكل الاحرار في العالم بانهم تحسبا لاي امر يعتمدون على انفسهم . بعد الله . وانهم من ذلك يستعدون لمواجهة اي موقف عدواني لا سيما وان امريكا وبدفع صهيوني واضح ما زالو يتهددون العراق وانهم لم يكفوا عن اختلاق الذرائع لتحقيق مآربهم الدنيئة .. فالخيار العسكري ،كما يقولون ما زال قائما ؛

٧) ان يوم النخوة . احد ايامنا الخوالد فهو تأكيد لايام تاريخية غالية كيوم الراية يوم البيعة يوم النصر العظيم . وهي مناسبات تؤكد اصالة معدن شعبنا وايمانه بقضيته واخلاصه ...

دور السيد الرئيس القائد في معركة تحرير الفاو

حنكة القيادة والابداع العسكري

الفريق الركن المتقاعد
محمد فتحي امين

□ على الرغم من مضي عشر سنوات على تحرير الفاو في ١٧ نيسان ١٩٨٨ ، الا انها تبقى في ذاكرة الاجيال مدى الزمن لانها ملحمة نادرة وكبيرة في المفاخر العسكرية . كما انها معركة تحرير اول مدينة عربية في التاريخ العربي الحديث.

ويأتي انتصار تحرير الفاو في شهر نيسان ، شهر الخير والعطاء شهر البركة والنماء ، الشهر الذي فيه عيد ميلاد حزب الامة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي في ١٩٤٧/٤/٧ ، وفيه ميلاد القائد العربي العظيم المهيب الركن صدام حسين .

لن ادخل في تفاصيل معركة تحرير الفاو وفي تخطيطها واستحضاراتها وتنفيذها ونتائجها ولكني سأجمل كل ذلك وغيرها من خلال تجسيد دور الرئيس القائد في هذه الملحمة التاريخية .

لقد كان لاحتلال ايران لمنطقة الفاو في شباط ١٩٨٦ وقعا كبيرا وتحديا مستفزا للعراق ومنذ ذلك الوقت بدأ السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين بالتفكير لتحرير منطقة الفاو ، اذ كان سيادته مؤمنا باستعادتها . فتم عقد اول اجتماع للقيادة العامة للقوات المسلحة ، لهذا الغرض ، برئاسة سيادته يوم ١٤ ايار ١٩٨٦ ، حيث اعطى التوجيهات العامة لاستعادة الفاو واعداد متطلبات عملية تحريرها . تكررت اجتماعات القيادة العامة للقوات المسلحة وحتى يوم ١٦ نيسان ١٩٨٨ ، بلغ عددها (١٤) اجتماعا ، كانت ثمانية منها برئاسة سيادته . وكانت تلك التوجيهات على المستوى السياسي والسوقي فضلا عن توجيهاته العسكرية . كما اتسمت تلك التوجيهات بوضوح الرؤية والشمولية وربط الامكانات المتاحة للقوات المسلحة ، لذلك ، بالهدف السياسي والسوقي الخطير ، وهو استرجاع منطقة الفاو .

□ حوار مع البرلماني البريطاني جورج كالوي :

اميركا فضحت نفسها وكشفت برنامج التزييف والخديعة ضد العراق

قلق وشبهات حول مؤتمر لندن المقبل !!

حوار : مازن صاحب

□ جورج كالوي ، برلماني بريطاني ، زار القطر للمرة الثانية خلال اقل من شهرين ، واصطحب معه طفلة عراقية مصابة باللوكيميا للعلاج في مستشفيات بريطانيا .

وسبق ، للجمهورية ، ان التقت بالسيد كالوي خلال زيارته الاولى ونشرت المقابلة في العدد الصادر يوم ١٩٩٨/٣/٢١ . في حوارنا معه خلال هذه الزيارة ، كان الحديث صريحا ومباشرا عن مواقفه من قضية رفع الحصار عن العراق وكان هذا الحوار

سؤال . بعد صمود اتفاق بغداد وشفافية التنفيذ العراقي لالتزاماته بموجب هذا الاتفاق . كيف تقيم الوضع ؟

جواب : لقد تم اكتشاف خدعة الولايات المتحدة الامريكية حول الكشف عن المواقع الرئاسية . حيث اخبرونا ...

... تغير سياستها لقد حان الوقت ... جديدة . وهي سياسة ... النظام الدولي . لقد حاولوا ... وفشلوا ويجب الان ان ... السياسة ان تضع الاسس ... العلاقات مع العراق .

□ بريطانيا هل تتغير ؟

□ فصل بريطانيا عن اميركا

□ فضيحة اميركية

□ ضعفاء وحمقى

□ خدعة سخيفة جدا

□ حكاية طفلة عراقية

□ معايير مزدوجة

□ كتاب جديد

□ عملية فصل مزيف

□ بريطانيا تخسر

□ معلومات عن مؤتمر لندن

الحكومة العراقية موجودة وليست اقل قوة مما كانت عليه قبل الازمة الاخيرة وكل خطط اضعافها فشلت

الطفلة مريم حمزة سفيرة الوضع الصحي في العراق واثار استمرار الحصار واستخدام اسلحة اليورانيوم المنضب

صكذا من الاصل

دوائر الدولة تجيب

الغش الصناعي !

• بعد اطلاع وزارة الصحة على ما ورد في (مـدارات) ١٩٩٨/٢/١٠ اجابت عليه مبينة . ١ ـ ان من ضمن عمل فرقنا الرقابية هو مراقبة الظواهر السلبية والمخالفات الصحية للمحلات العامة الخاضعة للرقابة الصحية والحد من تأثيرها السلبي على صحة المواطنين وذلك بزيارة هذه المحلات وبشكل مستمر ومتابعة الاغذية والمشروبات المصنعة محليا او المستوردة للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك البشري . وكانت نتيجة هذه الزيارات لعام ١٩٩٧ غلق ٩٩٧ معملا في جميع انحاء القطر لمخالفتها الشروط الصحية . وتمت احالة (٦٥) منهم الى المحاكم المختصة . كما تم سحب ١٠٣٦٤ انموذجا من المواد الغذائية المحلية وارسالها الى المختبر لغرض الفحص وثبتت صلاحية ٨٦١٢ انموذجا منها للاستهلاك . واتلفت النماذج غير الصالحة .

٢ ـ تقوم فرقنا الصحية بحملات تفتيشية على جميع المحلات العامة (التي تعرض اعلانات عن منتوجاتها من خلال وسائل الاعلام المختلفة في بغداد والمحافظات كافة . اذ يتم اعداد التقارير التفصيلية عن مدى توفر الشروط الصحية في هذه المنتوجات وتحديد مدى صلاحيتها ومطابقتها للمواصفات المعتمدة .



الجمهورية والناس

إعداد : يحيى الدباغ

شيء من الصراحة !

عندما « يزعل » بعضهم !

• بلغنا ان السيد مدير عام احدى الدوائر الخدمية « زعلان » . مما ورد في حلقة من حلقات « الجمهورية والناس » عن حالة سلبية تتعلق بخدمات دائرته شكا الينا منها المواطنون في منطقة من مناطق بغداد السكنية دون اشارتنا الى جهود الدائرة المذكورة لمعالجة تلك الحالة التي تسبب فيها احد المواطنين هناك . كما تؤكد الدائرة المعنية .

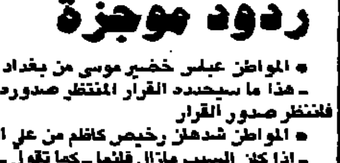
ويبدو ان السيد المدير العام « الزعلان » قد نسي . او تناسى التزامنا مع بقية حملة الاقلام فيما نكتبه ـ وننشره بتوجيه القائد المنصور بالله صدام حسين في مقولته الخالدة . اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون . والتي اتخذت منها « الجمهورية والناس » شعارا ومسارا لها فيما تكتبه وتنشره من كلمات ورسائل وشكاوى .

وبشيء من الصراحة بل وبكل الصراحة نقول للسيد المدير العام « الزعلان » . اننا كتبنا ونشرنا ما سبب « زعله » بلا تقيد ولا تردد التزاما بتوجيهات القائد الرائد حفظه الله ورعاه . ولا يهمنا بعد هذا ان يكون المكتوب والمنشور قد ارضاه او « زعله » . لاننا نؤدي واجبا التزمنا به .

ـ صريح ـ

لعل .. وزارة النفط لاتدري بان باعة المحروقات ولاسيما « النفط الابيض » من قضاء سوق الشيوخ في محافظة ذي قار يبيعون منتوجاتها باسعار « مطلقة » ، لاتخضع لاي تحديد ! ومادامت قد دريت بذلك فما الذي ستتخذه من اجراءات للحد من هذا الجشع المستشري ؟

عسى .. ان تبادر بلدية الكوت الى « ضخ » خدماتها الى الشارع المحاذي لبناية مستشفى الزحف الكبير للولادة من الجانب المطل على محلة العباسية والمحروم من هذه الخدمات منذ مدة طويلة !



ردود موجزة

• المواطن عباس خضير موسى من بغداد
ـ هذا ما سيحدده القرار المنتظر صدوره من المرجع القضائي المختص اذن فانتظر صدور القرار
• المواطن شدهان رخيص كاظم من علي الغربي .
ـ اذا كان السبب مازال قائما ـ كما تقول ـ فما جدوى تقديم الطلب الجديد ؟
• المواطنة « نجية » من كركوك
ـ لا تأخذي بما اشارت عليك به جارتك ، فهي ـ كما يبدو ـ تجهل السبب .
• شاكر محمود علي من الاعظمية
ـ انت قريب من المرجع المسؤول . وبوسعك مراجعته حول الموضوع ومناقشته في ذلك . ولا داعي لطلب تدخلنا في المسألة .
• المواطن عبدالهادي انور من البصرة
ـ اوليات الموضوع لا تشجع على تجديد المحاولة . فانتظر مستجدا فيه يشجع ذلك .
• راجي ايوب من الموصل .
ـ موقفك على جانب كبير من الصحة . فتمسك به .
• المواطن نادر عبدالمجيد من خانقين
ـ الجهة المختصة بالموضوع تنتظر مراجعتك لها في بغداد . فلا تتأخر عليها .
• المواطنة « ع . س . هـ » من بعقوبة
ـ القانون لا يعترف بهذا الاجراء غير القانوني .
• المواطن ثابت توفيق من بغداد
ـ حاول ثانية .. فقد تكون قناعة هذا المسؤول قد تغيرت بعد المستجدات التي حدثت في الامر .

في حي البلديات/٧ نيسان وهو من اهم واوسع احياء بغداد السكنية يوجد عدد من المدارس هي « ثانوية المقدام للبنين . ثانوية عائشة للبنات . اعدادية التجارة للبنات . متوسطة العودة . متوسطة صقر قريش . متوسطة كامل شبيب . متوسطة وابتدائية قمة بغداد . ابتدائية صفين . روضة البراعم » وجميع الطرق التي تتوزع عليها هذه المدارس تتلاقى عند تقاطع اطلق عليه اسم « تقاطع الموت » لكثرة ماوقع فيه من حوادث مؤلمة .. ومؤسفة لفقدان السيطرة المرورية فيه !

وقد كتب الينا عدد من اولياء امور طلبة .. وطالبات المدارس المذكورة من سكنة الحي عاتبين على الجهات المعنية . ومؤكدين على ضرورة السيطرة المرورية على التقاطع اما بنصب جهاز للاضوية المرورية (ترافيك لايت فيه . ونحن نضم صوتنا الى اصوات هؤلاء المواطنين في مناشدة هذه الجهات الاستجابة لذلك

صورة وكلام






• هكذا تزدحم ساحة الميدان صباح .. وبعد ظهر كل يوم بالمواطنين المنتظرين لحافلات الشركة العامة لنقل الركاب .. والذين يطول انتظارهم في اغلب الايام لان العديد من الحافلات مسحوبة من خطوطها ومخصصة لنقل منتسبي بعض الدوائر تحت يافطات « خدمات » مما يتيح لسواقها فترات راحة طويلة .. في حين تزيد من معاناة المواطنين المنتظرين في هذه الساحة وغيرها من منطلقات الحافلات !.

حبذا .. لو !.

• حبذا لو تذكرت دائرة بلدية الاعظمية ان الزقاق (٤٠) من المحلة (٣٠٢) المقابل لجسر الصرافية واقع ضمن منطقة اختصاصها .. ومشمول بخدماتها ، لتبادر الى وضع نهاية لمعاناة سكانه من حالة الانسداد الحاصلة في شبكة مجاري الزقاق المذكور منذ ثلاث سنوات . ومراجعاتهم المتواصلة لها بهذا الشأن . واضطرارهم مؤخرا الى القيام بالحفر في موقع الانسداد بانتظار قيامها هي باجراء فتح هذا الانسداد ولكنها لم تقم بذلك حتى الان .

• وحبذا لو بذلت الشركة العامة لمنتوجات الالبان المزيد من الجهد لاعادة تشغيل مصنع حليب الاطفال المتوقف حاليا ـ كما نعلم ـ وانتاج حليب « بلادي » الذي تعود عليه المواطنون الكبار ايضا . وافتقدوه . ففي ذلك تحد للعدو الغادر ولحصاره اللئيم .

• وحبذا لو استجابت امانة بغداد لطلبات المواطنين المستمرة لاعادة الاهتمام بالحدائق الوسطية في شوارع العاصمة الرئيسة وتنظيفها وتنظيم سقيها تطبيقا لشعارها من اجل بغداد الانظف .. والاجمل

• وحبذا لو اتخذت وزارة التربية الاجراءات الميسرة لادارات مدارسها في بغداد بجانبيها الرصافة .. والكرخ الحصول على حصتها من المواد والقرطاسية من مخازن قريبة وليس من مخازن وزارة التجارة في منطقة « كسرة وعطش » البعيدة عنها ..

تساؤلات واستفسارات ؟!

• كيف استطاع احدهم قطع الطريق الخدمي المؤشر ضمن تخطيطات التصميم الاساسي لمدينة بغداد ضمن المقاطعة (٤/كرادة) بعد ان حصل (قاطع الطريق) هذا على اضافة مساحة اخرى لارضه ؟!

• هل بادرت الجهة المختصة الى معالجة « الكسر » الحاصل في انبوب الماء الصافي على مقربة من مسجد عمار بن ياسر ضمن منطقة جسر ديالى الجديد .. وعلى قيد امتار من منطقة السيطرة هناك منذ اكثر من شهر ؟

• متى تعالج مديرية بلدية الديوانية/صوب الشامية حالة « طفح المجاري » التي يعاني منها المواطنون سكنة المنطقة اشد المعاناة ؟!

• ايجوز ترك المواطنين في الزقاق (٤) من المحلة (٧٣١) يعانون من الظلام الدامس الذي يلف زقاقهم ليلا لافتقاره الى الانارة الكهربائية ؟!

• لماذا يغض النظر عن قيام بائع زيت محركات السيارات في المحلة (٧٤٢) بمنطقة المشتل/بغداد الجديدة باستغلال المواطنين اصحاب .. وسواق السيارات الذين يشترون منه الدهون لسياراتهم بفرض اسعار عالية جدا لها ؟! فضلا عن تلاعبه بحصصهم من هذه الدهون ؟!

بطاقات .. دعوة !

• من بغداد وجهت دعوة الى الهيئة العامة لادارة النقل الخاص للتحقيق مع سائق سيارة نقل المسافرين على خط القادسية (الديوانية) ـ بغداد والتي تحمل الرقم ٦٣٥١/النجف وهي من نوع (G.M.C) عن سبب استيفائه مبلغ (١٠٠٠) دينار كاجرة من كل راكب بدلا من الاجرة الرسمية المقررة والبالغة (٤٠٠) دينار .

• ومن منطقة السيدية (العمارات السكنية) دعا سكان هذه العمارات الدائرة البلدية المختصة في منطقتهم (المجمع ٥) لاتخاذ ما يقتضي لتجفيف المنطقة من المستنقع الكبير الموجود فيها .. والذي اصبح مأوى للحشرات الضارة .. والكلاب الشرسة ..

• ومن مدينة الكوت وجه بعض المواطنين دعوة الى الجهة المعنية للتأكيد على بلدية المحافظة ضرورة مضاعفة جهودها « البلدية » لزيادة خدماتها التنظيفية في مركز المحافظة ـ مدينة الكوت ـ التي يلاحظ غياب هذه الخدمات .. او ضعفها في كثير من مناطق المدينة .

• ومن البصرة وجه العديد من المواطنين في مدينة الفاو بوابة النصر العظيم دعوة مستعجلة الى المديرية العامة للموانىء لانجاز مشروع صيد الاسماك في المدينة المذكورة .

التطبيق الجامعي مقاييس للتقييم وبداية تجربة الزامية

اخلاص الطائي

هل صحيح ان التطبيق العملي هو الطرف الثاني للمعادلة التي تشكل الدراسة النظرية طرفها الاول وباضافة الطرفين لبعضهما نضمن نتائج سليمة وصائبة للعملية التعليمية بدرجة نجاح عالية ونافعة ..؟

اسئلة كثيرة تنبع من هذا الموضوع .. وماذا تعني فترة التطبيق ..؟ من يتحمل مسؤولية اخطاء المطبقين ..؟ وكيف يجري ضمان صيغة تطبيقية صحيحة ومثمرة ..؟

د . عبد الكريم عبيد الكبيسي استاذ علم النفس جامعة الانبار كلية التربية والمشرف التربوي في فترة التطبيق : اجاب على هذه الاسئلة قائلا ـ

في هذه الفترة لابد للطالب المطبق ان يخضع وضمن حدود معينة لهذه الفترة التي تعتبر كقرار وزاري لم يتغير ومنذ عشرات السنين . وفي الفترة الدراسية في الجامعة يدرس الطالب معلومات نظرية وعلمية لاختصاصه كالفيزياء والرياضيات وغيرها يضيف الى ذلك دراسة معلومات نفسية وتربوية تعتبر تتويجا لتجربة عملية تتاهز الاربعين يوما يخرج منها المطبق بفائدة كبيرة له .

هل يتعرض للتقييم ؟

كيف لا ، وابتداء من مدير المدرسة ومدرس المادة الاصلي والمشرف التربوي في الجامعة والمشرف العلمي الخاص ومن خلال هذه التقييمات المتعددة يتضح للطالب الاسلوب او الطريقة النموذجية العملية لتوصيل المادة العلمية الى اذهان الطلبة ومن خلالها ايضا سيتعرف على اخطائه ونقاط ضعفه في اسلوب التدريس ومحاولة تجاوزها

■ وهل يكرر الطالب المدرس مستقبلا اخطاءه ..؟

■ لااعتقد حيث ان هذه الفرصة ثمينة جدا له من اجل ان يصبح معلما ومدرسا ناجحا مسلحا تربويا وعلميا لان هذه الفرصة لن تتكرر وان الاستفادة منها هي ثمرة الجهد المبذول فالطالب بعد تخرجه لايحظى بمثل هذه التقييمات او تراكم الخبرات التي تتجسد من خلال الاراء والتوضيحات التي يقدمها المشرفون .

■ الاترى ان استيعاب الطلبة لمادة التربية وعلم النفس ضعيفا ؟

■ من خلال تجربتي في الجامعة ان اهتمام الطلبة في مرحلة استيعاب مواد التربية وعلم النفس ضعيف نسبيا لانه يعتبر هذه المواد بعيدة عن اختصاصه فهو مثلا لايستوعب العلاقة بين الفيزياء او الكيمياء وعلم النفس الا ان المفهوم معاكس لان كلية التربية لاتخرج مختصا في التاريخ او الجغرافية فحسب انما تعد طالبا بصفة مدرس وليس مختصا فقط في هذه العلوم عليه لايجد الطالب حقيقة هذا الامر الا من خلال فترة التطبيق العملي .

■ لماذا ترفض بعض الادارات استقبال المطبقين ؟

■ للرفض اسباب عدة منها : نوع من المبالغة من قبل بعض الادارات لمسألة الحرص والحفاظ على المستوى العلمي للطلبة في المدرسة وهذا لايمكن ولايجوز فهذه الفترة تعتبر قليلة نسبيا وتأثيراتها السلبية ان وجدت فعلا فهي قليلة لذا فهو تبرير غير واقعي وغير حقيقي وربما هناك سبب اخر الا وهو طرق التهاون من قبل وزارة التربية والجهة المسؤولة مع هذه الادارات وعدم الهامها بالاسلوب الصحيح بضيافة واستقبال المطبقين كلها مجمل عوامل في اصرار هذه الادارات على عدم قناعتها بالمطبقين .

والتقينا السيد عبد الكريم سلمان داود مدير متوسطة خالد بن الوليد الذي حدثنا عن موضوع التطبيق الدراسي قائلا :

■ من دواعي الفخر ان تستقبل ادارات المدارس الطلبة المطبقين حيث تقوم بتوفير وسائل تخدم المطبق لانجاح مهمته ومقترحي ان تكون المرحلة الثالثة مرحلة تطبيق على المراحل الابتدائية وعلى الصفوف الثلاثة الاخيرة حيث ان المرحلة الرابعة غير كافية لان يكون الطالب مسلحا بمستلزمات التطبيق .

■ وكيف تشير بذلك الى الجامعات ؟

■ ان تزج لنا بطلبتها من كل الاقسام للمرحلتين الثالثة والرابعة للحضور للمشاهدة داخل الصف والتعايش مع كيفيات التدريس واخص بذلك كليات التربية .

■ وماذا تعني لديكم استمارة التقويم ؟

■ مقترحي ان يكون هناك اعادة نظر فيها لان درجة ١٠ من قبل مدير المدرسة و١٠ درجات من مدرس المادة الاصلي قليلة لاتفي بتقييم المطبق علميا وتربويا فعليه ان تكون هناك لجنة من قبل ادارة المدرسة والمشرف التربوي والعلمي تقوم برفع هذه الدرجة الى ٥٠٪ مثلا لفسح المجال لالقاء محاضرات تهتم بالجانب الاداري لاعداد مدراء مدارس ومعاونين من المطبقين مستقبلا .

■ ورأي اداري آخر !

■ اود ان اطرح فكرة ذات مردود ايجابي هو تشكيل لجنة اختبار من قبل عميد الكلية ومعاون شؤون الطلبة والمشرف التربوي والعلمي لاختبار اداء الطالب الجامعي سواء في الجامعة او قبل مرحلة التطبيق بفترة معينة ليتمخض عنه مقياس بثلاث جوانب تعطي للطالب تجربة بسيطة يضيف فيها وبعدها معلومات تخدم العملية التربوية ـ ويشارك الاستاذ رميض مطر/ جامعة الانبار قسم اللغة العربية في الحديث موضحا :

تتركز متابعتنا على الجانب اللغوي وسلامته ونحاول تصحيح مايقع فيه المطبق من اخطاء مضافا الى ذلك اعطاء المعلومات العلمية داخل الصف خدمة للمطبق والطالب الدارس

■ وكيف التمييز بين المادة العلمية و ... ؟

■ فرق شاسع يتبع حالة النضج والنمو ... للفريقين المطبقين والطلبة الدارسين حيث القدرة الجامعية اكثر واعمق تحليلا في اي حال من الاحوال . اما الطلبة فهم في حالة استقبال للمادة العلمية وبذا يكون الضبط في التدرج باعطاء المادة ضروريا مستندا فيه الى الامثلة والنماذج الحية من القرآن الكريم والحديث والشعر العربي .

والتقينا بالطالب المطبق قيس حاتم الشاكر/ كلية التربية قسم اللغة الانكليزية الذي اشار الى تجربة التطبيق العملي قائلا .

■ بعد اربعة اعوام من الدراسة النظرية في الكلية لاجد التطبيق الا تتويجا لمعلوماتي وبلا شك فان ماتلقاه من هذه المرحلة الصعبة قليل جدا قياسا الى ما نتلقاه ونحن على ارض الواقع في المدرسة .



اسواقنا المعاصرة اكتسبت مزاجيتها من مزاجية تجارنا فمرة السوق نازل واخرى السوق صاعد وفي كل مرة ننظر الواقعنا بدهشة ونبحث عن الاسباب فنرى (الدولار) يلعب لعبته الاثيمة .. الا ان (الدولار) اليوم ينخفض حينا ويرتفع حينا اخر واسواقنا على حالها لاتابه بهذا الدخيل .. وحين نتجول فيها نكتشف ان قوانين السوق عندنا لا تشبه اي قانون اخر ..

سوق صاعد .. سوق نازل

البحث عن سوق متوازن يحقق الاطمئنان الاجتماعي

■ ابتسام كريم

الاطمئنان يسري في روح المستهلك بعد سنوات عديدة من التذبذب قد عانت منها اسواقنا لان مواقع اخرى تخفت تلك وراء هذا التذبذب .. الدكتورة طليعة كوركيس استاذ مساعد في كلية الادارة والاقتصاد ـ جامعة بغداد حددت هذا الدافع قائلة :

ـ ان ارتفاع المستوى العام للاسعار في الاقتصاد العراقي لايعبر عن اختلال نقدي فحسب بل يمثل مجموعة من الاختلالات الهيكلية الموجودة في الاقتصاد ولاسيما العوامل النفسية والدوافع السلوكية للافراد وعنصر التوقعات في تعميقه .. ونلمس حدة السوق الظروف الاستثنائية التي واجهت الاقتصاد العراقي لمعركة قادسية صدام المجيدة جاءت المنازلة الكبرى في ام المعارك وشروع الحصار المفروض على العراق في اعقابه فتم للعراق وارتفاع السلع والخدمات تماما وادى الحصار الى بروز ظاهرة جديدة في الاقتصاد العراقي وهي (الدوارة) الاقتصاد ولو لم يكن الحصار مفروضا على اسواق تلك والاحتكار اشباع الطلب من خلال التعويض عن طريق التوسع في الاستيرادات .. وتبقى الاسعار الى ان ارتفاع الاسعار كان سيكون اكبر لولا تدخل الدولة بواسطة نظام البطاقة التموينية وبسبب الحصار تشحت القدرة واحدة من اهم وظائفها الا يلجأ الافراد الى الاحتفاظ بمدخراتهم لذلك تفشت ظاهرة تفضيل المستهلك للاحتفاظ بالنقد ..

وهذا بدوره ادى الى نمو (التضخم) وضعف في قوى الادخار وبالتالي الحد من زيادة الاستثمار والحد من نمو الناتج الانتاج ولان الحصار اثر على توفير السلع المستوردة منها سلع استهلاكية وسلع بسيطة تستخدم كمستلزمات في عمليات الانتاج الزراعي والصناعي وقطاع التشييد والبناء ومنها سلع استثمارية تتمثل في المكائن والمعدات والاجهزة اللازمة لبناء القاعدة المادية وتكوين رأس المال وان جميع هذه السلع حصر استيرادها بعد فرض الحصار لذا فقد ازداد الاعتماد على الانتاج المحلي . لاسيما المنتجات التي تعتمد على مستلزمات محلية لا يدخل فيها محتوى استيرادي كبير .

وأسباب

اذا كان استقرار الاسعار يعني ان

ايضاح

ماذا يجري تساؤل يطرح نفسه ونجد الاجابة عنه . تناقش الخبير الاقتصادي فاروق يونس الذي يعتقد ان عوامل كثيرة تقف خلف ارتفاع الاسعار وانخفاضها ويوضح قائلا :

ـ تتحدد الاسعار من الناحية النظرية بالسوق الحرة وفق قانون العرض والطلب حيث ان هناك عوامل معينة تختفي وراء جانب العرض تتمثل بكمية الانتاج ومدى كلفته وعوامل اخرى تختفي وراء جانب الطلب تتمثل في القدرة الشرائية ومدى توفر السيولة والدخل الفردي ومدى شدة الطلب حسب طبيعة السلعة وطبيعة مستهلكيها بما في ذلك العادات الشرائية والاستهلاكية .. ولكن بالنسبة لواقع وظروف السوق العراقية في الوقت الحاضر وفي ظل ظروف الحصار الاقتصادي فان حركة الاسعار صعودا وهبوطا تتحكم بها عوامل اخرى غير اقتصادية منها عوامل الاحتكار واخفاء السلع وعدم عرضها امام جمهور المستهلكين وكذلك تحكم الباعة في تحديد السعر طالما كانت الكميات المعروضة غير كافية لتلبية متطلبات وحاجات المستهلكين .. اما بالنسبة للسلع المستوردة من الخارج فان العامل المحدد لشراء هذه السلع هو مدى وفرة العملة الاجنبية اللازمة لشراء السلع في الاسواق الخارجية وكلما اشتد الطلب على العملة الاجنبية ارتفع سعر صرف هذه العملات المتاحة لدى مكاتب التعامل بالنقد الاجنبي المجازة رسميا ولدى الاشخاص الاخرين المتعاملين بتجارة العملة بالسوق المحلية ..

وبالتالي فان اثر ارتفاع سعر صرف العملة الاجنبية ينعكس على ارتفاع تكاليف الاستيراد وبالتالي تكاليف بيع السلع المستوردة في الاسواق المحلية .. ومن الملاحظ خلال السنة المنصرمة ان التذبذبات في اسعار صرف العملات الاجنبية كان بوتيرة تقل عن التذبذبات والارتفاعات التي حصلت خلال السنوات السابقة بعد فرض الحصار الاثم وذلك بفضل السياسة الاقتصادية الحكيمة التي اتبعتها الدولة .. ومما عزز هذا الاتجاه الحصول على زيادة في الكميات الداخلة في الحصص التموينية للافراد ..

ان هذا الحفاظ على استقرار المعروض السلعي الذي يحقق استقرارا مماثلا في الاسعار هو من الاهداف الاساسية التي تسعى السياسة الاقتصادية الى تحقيقها وذلك تحقيق للاطمئنان لدى المواطن بان حاجاته الاساسية متوفرة في السوق على مدى الفترات الزمنية باسعار معقولة ومتناسبة مع دخول المواطنين النقدية .. وقد شهدت السوق المحلية خلال السنوات السابقة الكثير من حالات الاضطراب وعدم الثقة مما ادى الى قيام بعض المواطنين بتخزين السلع في المنزل خشية فقدانها او ارتفاع اسعارها .. ويلاحظ ان هذه الحالات قد خفت في الوقت الحاضر علما بانه كلما زاد اعتماد المواطن على الحصة التموينية المقررة بموجب البطاقة التموينية قل اعتماده على الشراء من الاسواق كلما كان ذلك في صالح الاستقرار المنشود في السوق .

ان (الدولار) ليس هو العامل الذي جعل السوق يرتفع وينخفض بل هي كمية

هناك حاجة للقضاء على ظاهرة (الدوارة)

للحل المنطقي وبذلك حصل ارتباك في حدة ارتفاع المستوى العام للاسعار فظهرت الحاجة الى القضاء على ظاهرة (الدوارة) لانها ادت الى تفشي في سلوك العديد من الفئات الاجتماعية التي اصبحت ترى في المضاربة سلوكا تجاريا للكسب وتحقيق الربح المضمون من خلال تقليل المستقبل وعنصر التوقعات .

ومازلنا مستقبلا نبحث عن معالجات شمولية للحد مستقبلا من ارتفاع المستوى العام للاسعار .

ونحن نبحث ، نبحث ، ونحلم بسوق متوازن . ومثل هكذا سوق سيؤدي بالتالي الى تحقيق التوازن الاجتماعي .

المضاربة سلوك تجاري غير اخلاقي



حديث

وتنبثق من اعماق العتمة صورة ... للارض نماء .. وللعين بصر .. وللعمل ...

(١)
ويجيء نيسان

عيناه . منذ الطفولة . تشعان اصرارا ونقاء ..
وقبله كانت ..
ظلمة تجتاح الدروب . واصفرار يغطي الحقول . وضباب يفرد اجنحته العريضة ليخفي مسارب الانوار . ورمل يصرخ . وتراب ينوح اذ تتلوى ذراته على بساط الجفاف .. جفاف عميق لم يكن يندبه انذاك سوى دموع الشعب . حتى ..
حتى جاء من اعماق الغيب نيسان ذاك . لينحدر الماء الى شقوق الارض الجرداء من اسحة امل جاءت بالربيع الى ربوع الوطن .

(٢)
اول ربيع

نيسان ١٩٣٧ هو اول نيسان

رياضة

مصارعو الجوية .. الى الاردن

يغادرنا مساء اليوم الى الاردن وفد نادي القوة الجوية بالمصارعة الرومانية لخوض عدد من اللقاءات الودية في العاصمة الاردنية بدعوة من نادي الاتحاد الاردني .

ويضم الوفد السادة : قيس الراوي رئيسا للوفد وزهير عبدالحسين مديرا فنيا وجمال ناصر مدربا والزميل غازي شايع مرافقا صحفيا موفدا عن رابطة المحررين الرياضيين ومحسن علي عبيد ممثلا للاتحاد وشكل محمد علي وسعد ابراهيم حكمين وحمد اسماعيل داريا و١٤ مصارعا هم : ... ونزار عبدالرحمن وزيد ... واحمد مهدي وعلي ... واحمد شمس الدين وشاكر كريم وليث رحيم واحمد ... ويسول عبدالخالق واحمد ... وصلاح الدين سعيد

بين التعمد والعفوية

اذا كانت ضربة الجزاء التي منحها الحكم الدولي حازم حسين للزوراء في مباراته امام الشرطة في اياب الدور قبل النهائي لبطولة الكاس بكرة القدم غير « واضحة المعالم » واثارت الاقاويل والشكوك . فان اغفاله امر مس لاعب الزوراء للكرة باليد وعدم احتسابه ضربة جزاء كان صحيحا لان ذلك لم يكن بتعمد وانما دون شعور من اللاعب وكلمة التعمد وردت نصا في الفقرة الخاصة بهذه الحالة في قانون اللعبة والتي تنص على « مسك الكرة متعمدا اي مسكها او ضربها او تحويلها باليد او الذراع » (وهذا لا ينطبق على حارس المرمى داخل منطقة جزائه)

ومن الطبيعي انه اذا ... واذا كان تقدير التعمد من ... الحكم فلا جدال ... عين بحيرة واعية ... واخيرا فقد كان ... البطاقة الصفراء ... تقدم اليه ... بضربة جزاء

بطولة المنطقة الجنوبية بالجودو

ينظم الاتحاد العراقي للجودو يوم الاربعاء المقبل في محافظة ذي قار بطولة المنطقة الجنوبية للشباب والناشئين

وتشترك في منافسات البطولة ...

كما ينظم الاتحاد يوم الجمعة المقبل في محافظة البصرة بطولة المنطقة الجنوبية للاشبال والناشئين .

الزمالك يلاحق الاهلي

تغلب الزمالك على المنيا بهدفين مقابل لا شيء في مباراتهما ضمن الدوري المصري بكرة القدم ليقلص الفارق بينه وبين الاهلي المتصدر الى نقطتين

وفي مباراة ثانية ضمن البطولة تعادل الاسماعيلي مع الاتحاد من دون اهداف

ويتصدر الاهلي الفرق برصيد (٤٦) نقطة يليه الزمالك وله (٤٤) نقطة ثم « المقاولون » بالمركز الثالث برصيد (٣٧) نقطة والاسماعيلي بالمركز الرابع برصيد (٣٤) نقطة

مدربو المصارعة

سمى الاتحاد العراقي للمصارعة مدربي المنتخبات استعدادا للمشاركات المقبلة

فقد سمي السادة . مروان سهيل وسعد عبدالستار وعبدالرحمن برسم للتدريب منتخب المتقدمين للمصارعة الحرة . وفلاح مهدي ووليد منصور وجمال ناصر وعبدالله نيسان للمتقدمين بالرومانية . ومصطفى عباس وكمال عبو وعلوف عبدالجبار ومحمد عبدالرضا للاحداث والفتيان بالحرة . ورضا رشيد وجواد كاظم وحميد ... وبشار عبدالرسول للاحداث والفتيان بالرومانية .

مدرب الشرطة بكرة السلة : املنا كبير في نيل لقب الدوري والدفاع الجوي اقوى المنافسين

عبر السيد حكمة محمود مدرب فريق نادي الشرطة بكرة السلة عن امله في نجاح فريقه في الفوز ببطولة دوري الموسم الحالي .

وقال في حديث قصير للجمهورية .. ان طموحنا هو الفوز بلقب بطولة الدوري التي نعتقد ان فريق نادي الدفاع الجوي سيكون من بين اقوى المرشحين للتنافس على نيل اللقب .

وتطرق مدرب الشرطة الى ابرز ميزات دوري الموسم الحالي فقال .

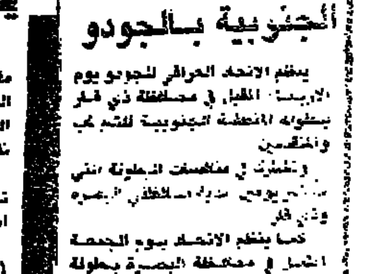
اعتقد بان انخفاض المستوى الفني لجميع الفرق قياسا بالمواسم السابقة كان السمة المميزة لدوري الموسم الحالي والسبب بتقديري يعود الى اللاعبين انفسهم لعدم جديتهم في التدريبات وتغيبهم عن الوحدات التدريبية وقلة حرصهم على سمعة فرقهم غير ان ذلك لا يمنع من ظهور فرق بمستوى فني جيد

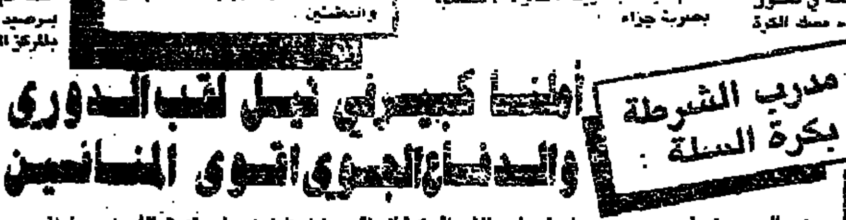
المتابعين كما هو الحال بالنسبة لشرطي الاعظمية وحيفا اما بالنسبة للاعبين الذين برزوا في مباريات البطولة فمنهم خالد يحيى ومحمد ناظم وعبدالمنعم عبدالواحد وستار هاشم من فريقنا ومن الطلبة صلاح فاضل وتحسين احمد ومن الدفاع الجوي موفق جبار ومهند عبدالجبار وعلي اسماعيل ووائل شمخي وعنهوسا يشكل السيد حكمة محمود عن اصعب مباراة خاضها فريقه اجاب

انها مباراتنا التي خسرناها امام الدفاع الجوي ونعتقد ان سبب الخسارة فيها لم يكن فنيا وانما بسبب عدم تماسك لاعبينا لمساهمتهم اثر الاخطاء التحكيمية التي شهدتها المباراة مما افقدهم التركيز

واختتم مدرب الشرطة تصريحه معبرا عن امله في ظهور فريقه بمستوى الذي يرتقي الى سمعته في المباريات القادمة لاسيما وان مباريات مهمة تنتظره بينها تلك التي سيقابل فيها الكرخ يوم غد في قاعة صدام للالعاب الرياضية

■ محمد ابراهيم







الفــاو
مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

التحرير حلم أودعه شهيد بطل في خوذة

■ نرمين المفتي

هنا .. هناك . في قلب اتخذ ، يوما شكل الفاو . توسعت قطرة دم شهيد طاهر لتكون حلما بالتحرير وفعلاللحب والالم معا وتسجل يوميات زمن الحرب القلبي

الفاو . وخوذة مقاتل عراقي بطل مركونة بهدوء قرب جذع نخلة حرقتها القنابل وابت الا ان تعيش ومنذ اولى ايام التحرير بدأت الخضرة تعطي نهاية الجذع المحروق . بعد ان ابنع . فعلا حلم تلك الخوذة التحرير . ويوم امس . مر عقد كامل على موقعة تحرير الفاو . مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . تلك الموقعة التي سجلها التاريخ لان الفاو اول مدينة عربية تتحرر في العصر الحديث بمعركة عسكرية تم التخطيط لها مسبقا ..

بعد عقد كامل من التحرير . اعود بذاكرتي الى يومين لن انساهما . يوم من ايام الاحتلال ويوم بعد التحرير اليوم الاول في ٢٦/٢/١٩٨٦ تقدمت مع الفرقة (٦٠٣) البطلة نحو العقدة (١٤) في المحور الوسطي وحين الاستقرار عند العقدة اكتشف انني في موقع حرب دون مواضع (فالشفلات) لاتتمكن من العمل في موقع متقدم لكيلا يكتشف العدو القوات المتمركزة . وبين الاحاديث تاتي اصوات القذائف وتعرف من صوت (هدير الدانة) ان كانت القذيفة ستسقط بيننا ام امامنا .

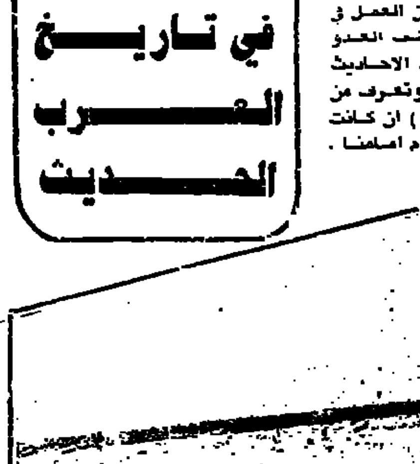
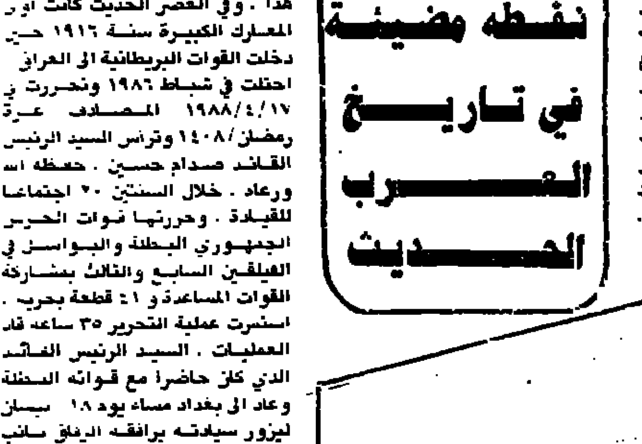
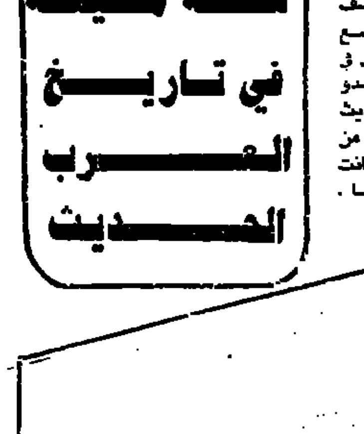
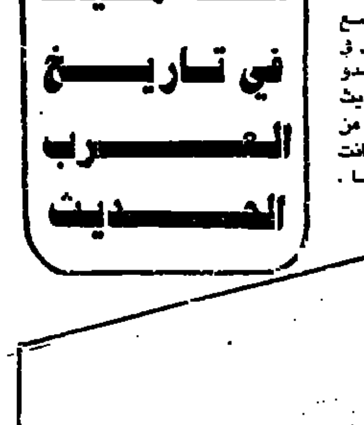
ويستشهد المقاتل البطل مهدي بنعم باتر لاانسى اخر كلماته (سلموا لي على والدتي وقولوا للمقاتل الذي سيقف مكاني انني سكبت دمي دفاعا عن حدود العراق يحافظ عليها لحين التحرير او الاستشهاد) وكان الابطال يمضون شهداء واحدا تلو الاخر ونحتفظ بخوذهم وصورهم واحوالهم كم هي عزيزة هذه الحدود . حينها تصورت ان الله سبحانه وتعالى حين خلق الارض، خلق العراق اولا والدليل ان شجيرة الحناء التي نبتت اول مرة في الجنة نبتت لاول مرة كذلك في ارض الفاو . واليوم الثاني في ٢٠/٤/١٩٨٨ .

وارض الفاو ماتزال ساخنة من المعارك والطريق الذي يربطهابالبصرة مليئة باشجار نخيل على الجانبين فقدت رؤوسها بفعل القذائف وبقيت متمسكة بالارض . في الفاو المقدسة يومئذ . لاتزال خوذ ابطال نحتفظ باحلام الشهداء وبوصاياهم . وبرغم من الجو الحار كانت نوارس نقترب من الشاطيء هنا وهناك . تلك النوارس التي لم تغادر الفاو حتى في اشد ايام القصف ضراوة . يومئذ . كانت المدينة البطلة الشامخة برغم من قسلوة الحرب تفتح ذراعيها لاهلها الذين غادروهافي ايلول/١٩٨٠ عادوا ليطمئنوا على ذكرياتهم وعلى بقايا دورهم قبل البدء بحمله الاعمار . لم يدخل مواطن او زائر للفاو ولم يبلّ فرحا وفخرا بانجاز عربي لايحسنه غير العراقي ..

بالارقام

عمر مدينة الفاو تاريخيا ٤٤٨٩ سنة وشهدت معارك كثيرة تستهدف احتلال العراق خلال تاريخها الطويل هذا . وفي العصر الحديث كانت اولى المعارك الكبيرة سنة ١٩١٦ حين دخلت القوات البريطانية الى العراق احتلت في شباط ١٩٨٦ وتحررت في ١٧/٤/١٩٨٨ المصادف غرة رمضان/١٤٠٨ وترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين . حفظه الله ورعاه . خلال السنتين ٢٠ اجتماعا للقيادة . وحررتها قوات الحرس الجمهوري البطلة والبواسل في الفيلقين السابع والثالث بمشاركة القوات المساعدة و ٤١ قطعة بحرية . استمرت عملية التحرير ٣٥ ساعة قاد العمليات . السيد الرئيس القائد الذي كان حاضرا مع قواته البطلة وعاد الى بغداد مساء يوم ١٨ نيسان ليزور سيادته برافقه الرفاق نائب رئيس مجلس قيادة الثورة واعضاء القيادة القطرية للحزب واعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء والمسؤولين بيت الله العتيق في ١٩ نيسان لاداء مناسك العمرة شاكرين الله نعمته بالنصر المؤزر شاركت سمتيات طيران الجيش بعمليات التحرير ب (٢١١) طلعة . فضلا عن (٣٢٠) طلعة جوية للثورة الجوية . استشهد دفاعا عنها خلال سني الحرب ٥٣ الفا و٩٤٥ شهيدا بطلا وسقطت على ارضها الطاهر (١٠) ملايين قذيفة واستمرت حملة اعمارها (١١٤) يوما فقط وتطوع لتلك مليون و٣٤٣ الفا و٨٨ مواطنا وتبرع بالمال والذهب ثلاثة ملايين و٦٣٥ الفا و١٨٥ متبرعا وزرعت فيها (١٧٠) الف نخلة جاءت من الاقطار العربية التي شارك فيها متطوعون في حملة اعمار هذه المدينة المحررة . كان بيان تحريرها المرقم (٣١٤١) . السيد الرئيس القائد هو قائد (انه يوم مجيد هذا اليوم . غرة شهر رمضان المبارك انه شهر يجد العراقيون فيه . يوم عادت الفاو الى المسلمين . وعادت ... البيان ..

واطلعت اسم ... رمضان مبارك ... على معركة تحرير الفاو ... مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم


> تحرير الفاو نقطه مضيئة في تاريخ العرب الحديث

...ث الكاميرا
في القلب والارض

...ي للاجيال ذاكرة ثورة ومحبة .. هي للنجوم اللماعة .. هي للقلب نبضة ازلية .. هي ...حة هذه الورقة السمراء شمعة تضيء الخلجات

■ اسماء محمد مصطفى

يتباهى بين بقية الشهور حاملا صدى الطبيعة ونداء الارض وملامح الربيع ، اذ جاء الوليد صدام .. ابصر الحياة يتيما ، وعاشها مناضلا ، وصار فارسا .

(٣) في انتظار المواسم

عيناه اتقدتا اصرارا و... .. والارض المتشققة بانتظار الماء .. قطرة عذبة اثر قطرة .. وفي اعماق الارض تنوح الجذور ، والنبت يترقب موسم الاخضرار .. هل كان النبت يشعر منذ ذلك الحين بان هذا الصبي الذي يشع تحديا هو لؤلؤة الغد

وانه سيفتح ذات تموز بوابة التاريخ لتحل مواسم الاخضرار والاثمار ؟

(٤) ابن الارض

هو ابن الارض ولؤلؤتها . كان اتقاد المحبة في عينيه يروي الجذور اليابسة ..
الارض تظل تناديه . وتردد نشيد الحرية والخلاص ..
الريح تهوي من مساحات الفضاء . يغنيها زمن الثورة .. تنبعث النسمات . ليكون للجميع حق الحياة .. حق في تناول الخبز والاثمار والارتواء ..

(٥) رحيق النضال

ولذ عيناك ترويان الارض جداول زهو وكبرياء ونماء .. تنمو الازاهير . تمنح الاجيال رحيق النضال من لؤلؤة قلبك الكبير ... بلؤلؤة العراقين .. صدام حسين .

الامومة والطفولة

■ اعداد : ندى شوكت

سلمى تعود الى الفاو

في السنوات الاولى لقادسية صدام هجرت اعداد كبيرة من المواطنين مناطقهم السكنية الامنة في منطقة الفاو بعد ان طالتها نيران مدافع العدو .. وتوزعت مجاميع تلك العوائل المنكوبة في ضواحي مدينة البصرة . وسكن بعضهم في المدارس او البيوت المهملة ومنهم من احتضنتهم مساكن اقاربهم القاطنين في مركز المدينة . الكثير من هذه العوائل فقدت معيلها في جبهات القتال . بعض النسوة فقدت فلذات اكبادهن اثناء النزوح وبعض الصغار فقدوا امهاتهم وقضوا سنوات يتمهم الاولى في غرف باردة .. رطبة يتكدس فيه عدد كبير من البشر . في احدى هذه الغرف .. كان هشام يقضي نهاراته غارقا في صمته ويقضي لياليه غارقا في دموعه . . كان لايستطيع فهم ما حدث . اين ذهب والداه واين هم اخوته الصغار وبيتهم الجميل الدافئ والى اين رحل رفاقه في اللعب . ولماذا كان عليه ان يقبل العيش في هذا المكان الموحش مع هؤلاء الناس الذين لم يكن يعرفهم ؟

اسئلته لحائرة دون اجابة كانت الغرفة تضم ـ اضافة الى اربعة صغار فقدوا اقاربهم ـ سلمى الشابة التي لم يمض على زواجها بضع سنوات . كانت قد فقدت الامل في الانجاب ولكنها في الشهور الاخيرة قبل النزوح . صارت ترقب بلهفة تتابع الايام والشهور . نضوج املها الذي انتظرته طويلا . وحين اشتدت نيران القصف .. كانت سلمى في شهرها الاخير من الحمل . حيث استقرت احدى القذائف المعادية في الباحة الخلفية للمنزل . وعلى اثر الصدمة .. فقدت سلمى جنينها وراحت في غيبوبة طويلة وبعد ان افاقت في احدى مستشفيات البصرة . وجدت انها قد فقدت كل ما تملك في هذه الحياة . واخبرها الاطباء ان املها في الانجاب قد اختفى ايضا . ومنذ ذلك الحين .. وهي تسكن تلك الغرفة الضيقة . تداري همها مع اولئك

■ نهى طالب

الصغار الخمسة . وبعد ان اعيتها الحيلة وقضت مضجعها مشاهد الالم والجوع والخوف التي ارتسمت على وجوه الصغار ... قامت ببيع ماتبقى لها من مصوغات ذهبية واشترت بثمنها ماكنة خياطة وكانت تقضي ساعات طويلة من الليل والنهار في خياطة الملابس لقاء اجور بسيطة . استطاعت ان تؤمن بها طعام الصغار واحتياجاتهم الملحة حتى انها نجحت في اقتناء مدفأة نفطية كثيرا ماتحلقت حولها اطراف الصغار المرتعشة في ليالي الشتاء الطويلة ولم يهدأ لها بال حتى استطاعت ان ترى تلك الوجوه البريئة يغمرها البشر والرضى . وقد نشأت بين سلمى

والاطفال الخمسة علاقة حميمة تشبه كثيرا علاقة الام بابنائها فيها المودة والرحمة والعاطفة السخية ووجدت سلمى في ضحكات هؤلاء ومرحهم املها المفقود .. وهم قد وجدوا فيها الصدر الحنون الذي يحميهم من انياب الوحشة وساعات الغربة وايام الخوف والجوع . وكانت سلمى تتطلع كل يوم من نافذة غرفتها .. ترقب املا جديدا اخذ يعتمل في خاطرها ... امل العودة الى مرتع احلامها .. الى الارض التي مازالت تحمل خطوات صباها الضائع .. الى الارض التي فقدت فيها عطر امنياتها البعيدة ... في تاريخ ١٧/٤/١٩٨٨ . حين خاض الجيش العراقي الباسل معركة تحرير الفاو . خفقت قلوبنا جميعا ... لكن قلب سلمى كان اعلاها صدى ذلك التاريخ . كان يعني بالنسبة لها .. حياة اخرى .. حياة جديدة وبيت جديد . بيتها الذي ستزينه ظلال احلام ابنائها الخمسة !

هل تعلمين ؟

هل تعلمين ان حريقا واحدا من كل خمسه حرائق سببه لعب الاطفال بعيدان الثقاب . لذن ابعدي علب الثقاب او القداحات عن انظار وايادي الاطفال فهي تستهويهم وقد يؤدي ذلك الى حدوث كارثة حريق ربما يكون الطفل نفسه اول ضحية له .

برقية صحية

الفحص الطبي ـ ما قبل الزواج ـ ضروري جدا للتأكد من اللياقة البدنية والجسمية وتشخيص بعض الحالات الوقائية من امكانية تأثيرها على الجنين عند الحمل .

قفل ومفتاح

هي تحبه كل الحب . وهو يكرهها كل الكره هي تكتب له (يقاتلني بالحب ـ اول لحظة ـ اجهز بثانية على المقتول وهو لا يتنكر المصادفة التي تراها هي سعيدة) وهو متمتع بالمضي سعادات التناسي لماضي هي تشكله من ...

■ مجيد السامرائي

ملابس (دولاب) عتيق

تنشغل ربات البيوت في هذه الايام ... الملابس الشتاء ... الحرارة ...

عيـادة الاسرة

■ احلام داود سلمان

... الايجابية يعجل بنزول البيضة بادوية لا حقة . وبعد عملية الاخصاب والتاكد من حدوث الحمل يفحص هرمون الحمل (H.C.G) الذي يفرزه الجنين بعد عملية زرعه في جدران الرحم . فاذا كانت النتيجة ايجابية يتم فحص (البروجستيرون) للتاكد من تركيزه في الدم .. وفي حالة انخفاض هذا الهرمون تحقن الحامل بالادوية المثبتة للحمل خلال الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل والتي تعتبر مرحلة حرجة تهدد حياة الجنين .. حيث يستلزم بقاء الحامل تحت العناية الطبية المركزة لحين مرور هذه الفترة .

النقيضان

> اتجهت دول عديدة لاستغلال الطاقة الشمسية كبديل للطاقة الاعتيادية المعتمدة على النفط .. ولشمس العراق طاقة كبيرة طيلة ايام السنة لكنها غير مستغلة . واسباب ذلك عديدة .. زاوية (النقيضان) تناقش القضية استغلال ايهما : الطاقة النفطية الاعتيادية ام الطاقة الشمسية الحديثة ..

بين الطاقة التقليدية والطاقات البديلة

■ زهرة محمد

د . ضياء الدين محمد : كفاءة الطاقة النفطية اكثر من الطاقة الشمسية

د . علي القره غولي : الشمس طاقة المستقبل ويجب ان يواكب العراق التطور العلمي

□ باشراف : عبدالجليل موسى

العراق في بطولة اسيا للتايكواندو

حصلت موافقة المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية على مشاركة منتخبنا الوطني للتايكواندو في البطولة الاسيوية التي تقام في فيتنام للمدة من ١٤ ـ ١٧) من الشهر المقبل صرح بذلك للجمهورية السيد ماهر احمد رئيس اتحاد التايكواندو وقال ان المكتب وافق ايضا على المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي التي ستعقد خلال نفس الفترة .

واضاف بان الاتحاد سينظم يوم الاثنين المقبل بطولة الميلاد للشباب في قاعة نادي الطلبة وتستمر يومين فضلا عن تنظيم بطولة الميلاد للمتقدمين في نفس القاعة يومي الخميس والجمعة المقبلين .

استقرار على التشكيلة من الان

اسماء عدد من اللاعبين اضيفت الى قائمة منتخب الشباب الذي يجري اعداده لتصفيات اسيا بعضها كانت تستحق ان تاخذ مكانها قبل رحلة الفريق الى لبنان

ان يأخذ كل ذي حق حقه وان تضم التشكيلة النهائية افضل عناصر اللعبة من الشباب . والمهم ايضا ان لا يستمر التغيير حتى وقت التصفيات لنسمع قبل ايام منها باضافة من لم تمنح الفرصة لهم في المشاركة بالمعسكرات التدريبية والمباريات التجريبية ونجد بعض من شاركوا فعلا انفسهم خارج القائمة كما كانت في ذلك تجربة سابقة . فنستقر على التشكيلة النهائية من الان

مدرب المغرب يستغني عن عشرة لاعبين

اجرى الفرنسي هنري ميشيل مدرب المنتخب المغربي تغييرات جذرية في صفوف المنتخب الذي يستعد للقاء ملعاريا يوم الاربعاء المقبل في صوفيا في اطار استعداداتهما لنهائيات كاس العالم

وقد استغنى ميشيل عن عشرة من اللاعبين الذين مثلوا المغرب في نهائيات امم افريقيا الاخيرة بينهم احمد بهجت وكماتشو وصلاح النزيكي

في المرمى
انهم صحفيون .. ايها السادة

عندما يذهب الصحفي الى الملعب ـ اي ملعب ـ فانه يؤدي واجبا تفرضه طبيعة عمله ويكون ما يؤديه مكملا لاسباب النهوض بتلك اللعبة التي ذهب من اجلها وليس نزهة او ترويحا عن النفس او لهوا يحلو له ممارسته هنا او هناك . ولهذا فقد اولت الجهات المعنية في شتى دول العالم رجال الصحافة والاعلام اهتماما متميزا وخصصت لهم المواقع المناسبة في ملاعبها ووفرت لهم من اسباب العناية ووسائل اداء مهامهم على اكمل وجه . الكثير وهو ما لمسناه وعشناه على الطبيعة في اكثر من ملعب وفي العديد من بلدان المعمورة

ولكن ما يحدث عندنا يخالف ذلك تماما للاسف ولناخذ ملعب الشعب مثالا على ذلك فالموقع المخصص للصحفيين لاتتوفر فيه ابسط وسائل الراحة ولا يسمح بدقة المتابعة ولا يصلح حتى للجلوس فضلا عن حالة الاختناق التي يعاني منها من يكتب عليه المكوث فيه مدة مباراة واحيانا اثنتين متعاقبتين ''

واذا كان الزملاء الاعزاء في الصحف الاخرى قد اشاروا الى ذلك اخيرا وهي ليس المرة الاولى بل حتبوا وكتبنا حول ذات الموضوع الكثير فان مثل هذه الملاحظات لم يعد مقبولا بعد الان ان تمر مرور الكرام بعد ان طفح الكيل وبلغت المعاناة درجة لاتطاق

ويكفي لاي عضو في اتحاد الكرة زيارتنا في هذه المقصورة . '' لدقائق ليتأكد بنفسه ويشفق عندها على حالنا ... يدعو الاخوة في الاتحاد الى السعي لعقد لقاء مشترك لوضع حد لهذه المعاناة التي طال الحديث عنها

الصحفي انسان قائد في المجتمع كما وصفه قائدنا الحبيب وهو محط اهتمام ودعم الاستاذ نقيب الصحفيين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رئيس اتحاد الكرة فلا تبخلوا عليه بمواقع مناسبة في الملاعب تؤمن له اداء مهمته باحسن صورة .

عبد الجليل موسى

احمد جديع الى الطلبة

... ونحن في الوقت الذي نؤيد الاجراءات تجاه هذه التصرفات لنطالبها بالالتزام والحفاظ على الروح الرياضية الا اننا نتساءل في ذات الوقت : لماذا لم يلق سواه من الذين يتصرفون بمزاجيه على هواهم ويتحدون المدرب والادارة نفس الموقف الشديد والحازم بل انهم يقابلون بالصفح وطي الصفحة تلو الاخرى .. فلماذا لا تكون الرعية بالسوية .. ولماذا الكيل بمكيالين ؟

وان القريبين من هذا اللاعب يؤكدون على خلقه العالي وتمسكه بالامور التربوية . وان تصرفه ذلك كان بسبب ماتلقاه من ضغوط .

لاعبو البارغواي يهددون بالاضراب

هدد لاعبو منتخب بارغواي الذين يستعدون للمشاركة في نهائيات كاس العالم المقبلة بكرة القدم بالاضراب مالم تلب مطالبهم

ويطالب اللاعبون بوضع مماثل للاعبي اوربا يتيح لهم حرية الانتقال الى اي ناد يختارونه بعد انتهاء فترة عقودهم الحالية

١٨ مليون دولار لقاء انتقال كليفرت

بات في حكم المؤكد ان ينتقل النجم الهولندي باتريك كليفرت من اي سي ميلانو الايطالي الى الارسنال الانكليزي مطلع الموسم المقبل

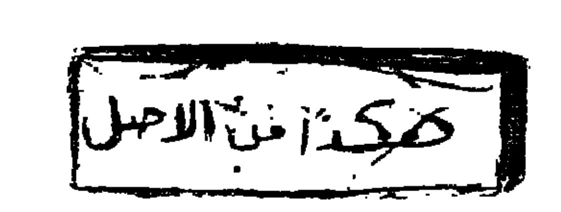
وكان الارسنال قد عرض على اي سي ميلانو مبلغ (١٨) مليون دولار لقاء انتقال كليفرت البالغ من العمر (٢١) عاما

عامر جميل عاد من الجزائر

عاد الى القطر المدرب الكروي المعروف عامر جميل قادما من الجزائر بعد ان انهى مهمته التدريبية هناك .

.. وكان السيد جميل قد امضى الموسم الماضي في قيادة فريق نادي شبيبة القبائل وان قاده لموسم سابق قبل التحاقه بنادي النفط لفترة وجيزة .

.. وسبق للمدرب وان عمل ضمن الملاك التدريبي للمنتخب الوطني في فترة سابقة .. المدرب جميل من الكفاءات التدريبية الجيدة اذ اثبت حضوره مع كافة الفرق التي عمل معها .



قصيدة النثر والشعر العراقي الان

نماذج ودلالات

باسم عبدالحميد حمودي

[illegible] الشاعر يحاول التعبير [illegible] صياغة نسقه الذاتي [illegible] لكيلا [illegible] رقما بين [illegible] ومن [illegible]

[illegible] للشاعر الشاب [illegible] ان يصدر [illegible] لا ضاع [illegible]

هل من [illegible] الصوت ؟ هل يستطيع [illegible] على هذا الصوت دون [illegible] او ان يتعايشوا [illegible] حديثا ليشعل الحرائق في [illegible] يستطيع لا [illegible] ينبغي ان [illegible] بلا وصاية عن احد [illegible] الاحتراق وسط [illegible] الذي يحول عقلاء الشعر [illegible] وهو الذي يعطيها معناها الشخصية . الاسلوبية الفنية المفارقة [illegible]

ترى [illegible] النماذج التي نحن بصددها [illegible] ؟ [illegible] شعرا و [illegible] قبل سنوات [illegible] عليه المشهد [illegible]

[illegible] الشاعر جمال [illegible] مترجمتين عن [illegible] سياق [illegible] لا تغيب . وفي [illegible] وطني واع لدور [illegible] ومقارعة اعداء الوطن وفي [illegible] درب المصير المشترك وفي النصيحتين ايضا هتافية رقيقة تحول العواطف [illegible] الى التاريخ [illegible] الاغنية والاسطورة . وكل ما يشبه [illegible] وعي الشاعر بمهمته العظيمة [illegible] الريادي في البناء وتلك رسالة [illegible] من رسائل الشاعر وتتويج لجهده الفني ولكني احسب ان [illegible] عن الكويتية الى العربية نشروا [illegible] الاصمعي شيئا من صياغتها [illegible] جميرة الترجمة [illegible] الشاعر الذي [illegible] تجلياتها . قرات نص الاسئلة [illegible] / لسان اعمى للشاعر [illegible]

وفي كل مرة اكتشف في هذا النص الشعري الضاج جديدا من اللوعة والتاريخ والاسطورة الموشومة بالاحساس بالفجيعة . وفي كل درة ابحث [illegible] حقائق لا مرئية يثيرها النص ويجادلها ويدفع المتلقي للتامل ومحاولة الاكتشاف ثم اختزان ما يكتشف دون خلاص من طلسمه .

يبدا النص بالسفن ونوتيتها ويطل منذ المقطع الاول وجه الشاعر مفكرا عن غيره بالوقت والبحر والحلم دون حالات معرفية واضحة المعالم ثم يستمر النص مراوغا ليتعايش في المقطع الثاني مع قرص الشمس وقد غدا لعبة مثيتة في يد الشاعر حتى تحول الى جد واوصلنا الى صياغة مشهد اغتلام ولكن . ما كان ذلك هدف الشاعر ففي المقطع الثالث الذي يبدأ من (يا ايها الملك المتوج في الارحلم) يتنامى الصوت الشعري ويتسع لاسئلة شاملة لملك معصوم يصرخ به ولا يتوسل وتكون (لماذا) كبيرة تشرخ النص وتفجره باسئلة اخرى لا يقولها ولكنه يحتويها ضمنا . فذلك هو الجد والجد ليس جد الشاعر فقط بل وعيه الذي يعيش اشرعته من حلم وصحو يناديها وهي بين الارض وجدائل المساء ومن بعض اسرار لم تدون .

ويحيلنا النص بعد مقطع واخر الى وحمة ولسان . الوحمة هي البلاد . وهي الوطن واللسان الاعمى ليس اعمى كما اعلن الشاعر بل هو الفكر الصارخ بالحقيقة حيث يصطدم بالبحر وهو يحاور قربيناه الذي لا يتلهر في النص عن البيضة التي لابد ان تقف ويوقفها ليحيلك النص الى عقدة الاسكندر وحبله في مشهد تاريخي اخر ثم يعيدنا الى كولمبس وهو يقف على الارض التي زعم انها جديدة فامست ارضا مجللة بالعار والدم والقتل الوحشي للبشر . والنص يخاطب قبره والعناكب التي تدب فيه والبشر الذين فتلتهم تلك الارض من زنوج وذوي دماء زرق وحمر وبيض وهم يتقطرون وكاس صغيرة من الدمع حيث يجد الشاعر ذاته مسجاة هي الاخرى قرب اولئك ويبدا النص والمقاطع الاخرى العلب لغة وطبيعة حيث يتخيل حرية السقوط الحر ويحتج على موت انسان هذا البحر ومسط بحر من اللدان السالحة والالسنة اللسان هنا لا ينطق ولكنه يتماهى مع اللفظ القائم في المقطع التالي ويتعايش مع النار والزيت والماء والكونكريت وكل الرموز التي انبتت منها حضارة انسان اليوم فخنقته في رمس حي ثم انفرطت اجساد الرجال وتناثرت ارملاتهم في كل جهات الارض .

ان نص احمد الشيخ علي يضج انينا وخياة ووسوسة وكلاما بعيدا عن النص . لا وجود كائن له ولكنه مدرك فاللفظ خدعة واللغة امكانية لعب وتمويه والشاعر يابى المنطق المسطر ويتعايش مع ومضات معرفية متعددة حيث تتولد من النص فضاءات مشاعر ولغة مطوية الصفحات ولكنها مدركة نمو نص مولد حيث الذاكرة موشومة بالمعرفة لابمراءيا عاكسة وحيث اللسان يبصر تماما .

وفي نصوص ماجد عدام (مقاطع من قصائد) لون من الشعرية التي يظهر الثقل فيها اوضح من الاصل فهو في حلم وموسى وغيرها يستعير من الملحول عبارات يقطرها في صياغات موحشة . ففي حلم مقاومة او شبيها لقوة خارجية تحاول منع الناس من تنمية شيء يريده لذاته ولكنه يستسلم لتلك القوة وتضيع كامل الصورة منا في عدم استمرار الشاعر على اضاءة هذا النص الذي كان يمكن ان يكون ولن يعطي ماجد عدام خلاصة تجربة حية لم تكتمل لها قدرتها المدهشة على الايحاء ولكنه لايتعب مع نصوصه كثيرا وامامه زمنه باسره لكي يكون .

القى الناقد بحثه كمحاضرة في مهرجان الشعر العراقي الان ـ الجلسة الختامية ١٩٩٧/٦/٩ وننشر هنا جزءه الاول .

لقاء الشعر في ذكرى الميلاد

■ عادل الشرقي

كم هي جميلة وممتعة احلام الصحو .. تلك التي يبصر فيها الرائي كل ما يتمنى ان يراه حين يستسلم للنوم فيرحل من حالة الى اخرى .

كل ذلك تحقق في الذكرى الميمونة لميلاد القائد في السنة الماضية . فقد كان عرسا واي عرس ذلك الذي عشناه نحن مجموعة شعراء لم المعارك ونحن نتلو قصائد المحبة في حضرة قائد النصر والسلام لنتلو في ذلك المكان آياتنا ونجومنا واسمين اجمل وابهى لوحات الانعتاق والولاء لاعظم قائد انجبته الامة العربية . وقد كان معنا يستقرىء ملامحنا واسماءنا واحدا واحدا . يتامل تلك الصور النابضة بالزهو ونجمل واعذب كلمات الوفاء . لمن منح العراق وشعبه جل نفسه . ليرسم فوق وجوه اطفال وشيوخ وشباب العراق ابتسامة النصر والتحدي .

لقد كانت تلك اللحظات مليئة بالزهو . عامرة بالبهاء والنور اعادت الينا تلك الايام المزهرة من تاريخنا العربي المشرق ايام ازدهار الحضارة العربية حيث يقف الشعراء امام الخلفاء والقادة العرب العظام ليقرأوا قصائدهم .. وان عهدا يحمل رايته القائد الفذ صدام حسين لهو كفيل في ان يعيد الكلمة النبيلة والشعر العربي حضورهما وضوعهما الساطع .

افاق ثقافية تفتح ملفاً ثقافياً خاصاً بثقافة الاطفال :

هل انصفنا الاطفال في التوجه اليهم ثقافيا !

مجد الجادرجي

هل اهملنا التوجه الى الاطفال والكتابة لهم وتوعيتهم وارشادهم ؟ بل واكتشاف الابداعات والمواهب الثقافية لديهم ؟ واذا كان التلفزيون يدخل كل بيت ويعد وسيلة سهلة في ايدي افراد العائلة فان من الصعوبة منع الاطفال من مشاهدة مايجري على الشاشة لما فيه من الجذب والمتعة الا ان برامجنا المحلية تفتقر الى فترة مميزة للاطفال فهي تقدم (افلام للرسوم المتحركة) وبعض البرامج الاسبوعية المتباينة في التوجه ! فنسأل التلفزيون هل انصف الاطفال في اعطائهم فترتهم ؟

ـ في احدى الجلسات قالت لي زميلة تعمل في فرقة مسرح الطفل انهم بادروا في اقامة مسرحيات للاطفال ولكنهم اصطدموا بالموافقات الرسمية واستيفاء خصم من الاجور لصالح الجهة المعنية بالاضافة الى اجازات النص وموافقات اقامة العروض ومفاتحة المدارس وغيرها وامام هذه الاجراءات لم نتقدم خطوة جادة بل (تركنا العمل) !

حملت اوراقي وذهبت الى مدير دائرة السينما والمسرح فاروق سلوم لاساله : هل انصفت دائرته الطفل في التوجه اليه مسرحيا !

ـ اجابني قائلا : ان التوجه الى الطفل ثقافيا رهين قوتين اولاهما تضامن المؤسسات الاجتماعية والثقافية والتربوية على مبدأ كلمة ثقافة الطفل والامر الثاني رهين بالحرية واقصد هنا اختيار الموضوعات والاساليب : والوسائل الفنية وتنوعها الدلالي او المعرفي وانا اعتقد ان ما قدم في ميدان السينما والمسرح محدود وقليل حتى على مستوى المنتجين الافراد والمؤسسات ايضا لانها لم تقرأ جيدا صفحة جمهور الاطفال اذا عرفنا ان نسبة الطفولة في بلادنا تجاوز الـ(٤٠٪) من التعداد السكاني فكم هو افق واسع وهذا يستدعي امكانات مادية وفنية ومنهج عمل لم تنتج المؤسسات في الوصول الى صيغة مثلى الكتاب . الشعراء . الفنانون في مختلف الاختصاصات والموضوعات الموجهة للطفل اوسع واجمل من تلك التي توجه الى الكبار خصوصا ان هناك فئة عمرية من (١٠ ـ ١٢) سنة لم يتم التوجه اليها حيث تدور هنا فترة الصبا والمراهقة وتصلح ان تكون يوميات مسلسل او برنامج حكاياته مثيرة وسلحقة !

هل ستنجحون في تقديم مسرح طفل مستقبلا ؟

ـ اذا توفرت الامكانات كما ذكرت وتعاونت الجهات ذات العلاقة واقصد وزارة التربية لتبني معنا مشروع مشترك في مجال العمل المسرحي الى الاطفال باسلوب حضاري جديد .

ونثير في ملفنا الثقافي هذا مسالة اخرى ونتساءل كم اغنية انتجت لصالح الاطفال وعبرت عن فرحهم ومرحهم وهل صار الاطفال اداة بيد المطرب لاخرج الصورة الفنية للاغنية المطربة ! هل نجحت مدرسة الموسيقى والباليه في اكتشاف مواهب جديدة .. هذه الاسئلة حملناها الى الدكتور علي عبدالله مدير عام دائرة الفنون الموسيقية فقال :

اسمحي لي ان اجيب بشكل عام في اننا فعلا لم ننصف الطفل والطفولة وبشكل خاص في مجال (حقل الموسيقى والغناء) فقد اهملنا الطفل وتناسينا بانه بحاجة الى الرعاية ولكننا نعترف بان التخصص نادر فالموسيقى والغناء للطفل هي جانب تخصصي بحت نفتقر اليه مثلما نفتقر الى مسرح الطفل وماذا يريد وبدون تخطيط مسبق ولذلك نقع في الخطا بهروب الطفل من هذا النتاج وانا لا اغبن حق الاخرين والخبراء الذين قدموا ولكن طبيعة الحياة انها في تجدد وتقدم النظريات في التربية الحديثة واهمها في التعامل مع الطفل دون ان يدركوا بانهم ينحتون في كتلة من ثلج .

هل نجحت مدرسة الموسيقى والباليه في اكتشاف اطفال موهوبين في هذا الاختصاص ؟

ـ صراحة ان الاطفال في هذه المدرسة هم اعلى مستوى مما تتصورين ولدى المدرسة عطاء فني متميز واوركسترا سمفوني يعزف اروع المؤلفات العالمية والعربية والتراثية العراقية واقمنا حفلات سنوية وانتهز هذه الفرصة لدعوة المؤسسات الى الارتقاء بموسيقى الطفل واغنية الطفل ودعوة مدرسة الموسيقى والباليه لتقديم عطائها وفق الطموح وليس من اجل اقامة حفلات تحشر ضمن المناهج العادية .

لماذا لاتنتج اغان للاطفال وتقوم دائرتكم بالايعاز الى اقامة مهرجانات للاطفال وبشكل متخصص ؟

ـ ان اقامة المهرجانات مكلفة وان الفن الراقي له ثمن غال ورغم كل هذه الحالات فلقد قدمت في العام الماضي مهرجان اغنية الاطفال ورشحت الاغنية الاولى في مهرجان (عمان) في الاردن وفازت بجائزة الاستفتاء الاولى واقمنا مهرجانا لاختيار العازف الاول بين الاطفال على قاعة الرباط (الة البيانو) وفاز بها الطفل (عباس) الذي يعد من الاطفال الموسيقيين المشهورين في العراق بل في الوطن العربي وادهش الناس في عزفه في مهرجان بابل وجرش .

□ رغم الظروف الحالية في ازمة المطبوع واعني بها طبعه ونشره جراء التكاليف وخاصة في مجال ثقافة وادب الاطفال الا ان (مجلتي) مجلة الاطفال عاودت للظهور مؤخرا وبعض الكراسات المتواضعة قلنا لمدير عام دار ثقافة الاطفال السيد رعد بندر هل انصفت دائرته الاطفال في التوجه اليهم ورفدهم بمجلاتهم الملونة ؟

ـ قال نحن لم نغفل الاطفال في التوجه الادبي الثقافي . الى حد وصف الدار المعنية بالخطاب المثقف للطفل [illegible] القصيدة او القصة وغيرها . اقول لقد ظلمهم من فرض الحصار عليهم فمنعوا عنهم كافة مستلزمات ادامة الثقافة او الضخ الثقافي لهم وفق منظور الدار الدائم والراسخ لثقافة هادفة .

لقد انخفضت مطبوعات الدار ووصلت الى (٢٤) مطبوعا فقط بسبب قلة المواد الطباعية ومواد التصميم اضافة الى عدم التواصل من قبل بعض الادباء العراقيين الذين اختصوا بالكتابة للاطفال شعرا ام قصة ام تحقيقا وهذا سببه قلة المكافاة التي تعطى لهم على منجزهم الادبي للاطفال ـ الان وفي عامي ٩٧ ـ ١٩٩٨ بدات الدار تتنفس الصعداء بعض الشيء فاعادت صدور جريدة (المزمار) التي توقفت منذ عام ١٩٩١ كذلك حاولنا استكتاب ابنائنا ومن مختلف الاجيال للمساهمة في مجلتي والمزمار ومطبوعات سلسلة ام المعارك الموسوعية اذن نحن لم نهمل الاطفال ولا ادب الاطفال ومازالت الدار جهة ضاحة لثقافة الطفل غير ان مستلزمات الادامة شبه متوقفة بسبب الحصار كما اسلفت .

ازاء هذه الاراء نقدم هنا بعض المقترحات للنهوض بمفهوم ثقافة الاطفال واهميته وخطورته ولنقل مثلا :

ـ لتؤسس مسرحا خاصا اسمه مسرح الطفل .

نقترح عودة اناشيد الاطفال لتصدح من جديد كما تعودنا سابقا بل وليفكر مطربونا في اهداء الاطفال بعضا من اغنياتهم (المريحة) لادخال الفرحة على نفوس الاطفال .

ـ اقامة المعارض الواسعة المفتوحة لاكتشاف مواهب الرسم لدى الاطفال .

ـ اقامة المسابقات الشعرية والخطابية في مهرجان شعري كبير وليكن هناك مهرجان سنوي ثابت للشعراء الصغار .

بل وليكن هناك تشكيل ثقافي شامل لاطفالنا الاعزاء يشمل كل المرافق الثقافية المعروفة يحمل اسما متميزا في عالم الطفولة ...

وبقيادة شابة متمكنة وينتسب اليه الاطفال اصحاب المواهب لتعويض غياب منظمة فاعلة كانت اسمها (منظمة الطلائع) في عنفوانها وعطائها للاطفال .

في الافق الثقافي

■ بن جلون يدين امريكا والحصار على العراق

دان الاديب المغربي المعروف الطاهر بن جلون السياسة الامريكية في المنطقة ورفض بشدة سياسة التهديد الامريكي والحصار الظالم المفروض على العراق .. جاء ذلك في الكلمة التي القاها بن جلون خلال الحفل الذي نظمته جامعة لوفان البلجيكية والذي منحت فيه الجامعة درجة الدكتوراه الفخرية ـ ١٠ اذار ـ للامين العام لجامعة الاقطار العربية احمد عصمت عبدالمجيد والشاعر الفلسطيني محمود درويش .. حيث جرى حفل كبير بهذه المناسبة حضره اعضاء السلك الدبلوماسي العربي وعدد من كبار الاساتذة والكتاب العرب والاوربيين .

جاء هذا الحفل على هامش الاسبوع الثقافي العربي الذي نظمته الجامعة البلجيكية .. وتعتبر جامعة لوفان . واحدة من اعرق جامعات اوربا حيث تاسس قسمها الاصلي ـ الفلامنكي ـ عام ١٩٢٥ .. وبها حاليا الف استاذ محاضر . وخمسة وعشرون الف طالب في القسم الفرنسي وحده . وفي الجامعة القسم للفلسفة والاداب والفنون والطب والصيدلة .

مهرجان ميريدا للمسرح الكلاسيكي

العلاقة بين الالهة والبشر . هي محور الدورة المقبلة لمهرجان المسرح الكلاسيكي في مدينة ميريدا الاثرية ـ شرق اسبانيا هذا المهرجان يهدف الى احياء حفلات فنية في مناطق اثرية اخرى . هذا ما اكده « داميان غالان » المسؤول عن النشاطات الثقافية في الشركة المنظمة للمهرجان ـ الذي يعتبر احد اهم مهرجانات العالم في ميدان المسرح الكلاسيكي .. واضاف غالان تعليقا على دورة العام الحالي . ان الاعمال المسرحية المزمع عرضها ستركز بصورة رئيسية على العلاقة بين الالهة والعنصر البشري .. كما اشار الى ان هيئة التنظيم تستهدف استعمال مواقع اثرية اخرى لاستضافة اعمال المهرجان بالاضافة الى المدرج الروماني الشهير في ميريدا .. ذلك بغية السماح للزوار باللجوء الى بدائل ثقافية اخرى اثناء اقامتهم في المدينة .. كما عبر غالان عن اهتمامه باعادة تنظيم ظاهرة « نونديناي » المتمثلة في اقامة سوق روماني في المنطقة التي يقع فيها المدرج الروماني .

الجوهري يصمم رقصات كيروف

اختارت فرقة « كيروف باليا » مؤخرا الفنان المصري احمد الجوهري لتصميم مجموعة من رقصاتها الجديدة التي تقدمها خلال هذا العام .. وتعد فرقة كيروف باليا من اعظم فرق الباليه في روسيا .

الفنان احمد الجوهري . اعرب عن سعادته الكبيرة بهذه المبادرة قائلا انني شديد السعادة والفخر بهذا الاختيار .

من قبل الفرقة الروسية بالغة العراقة والتميز .. واضاف : لقد سعيت الى الوصول الى هذا المستوى بتقديم عدة تصميمات عرضتها فرقتي . فرقة ابو الهول . التي اديرها واصمم رقصاتها على مسارح النمسا واوربا ـ وقد لفتت رقصات فرقة « ابو الهول » الانظار اليها كما كنت اتمنى واخطط لذلك .

تميز الجوهري بالانسيابية والخفة في ادائه للحركات .. مما دفع النقاد والمتابعين لنتاجه الفني الى تسميته بـ « القط الاحمر » .. ويعتمد الجوهري في تصميم رقصاته على المزج بين الاجواء الشرقية والقوالب الغربية عموما .

متابعات سينمائية

مرحبا في « سرايفو » وثيقة سينمائية عن الحرب

اعداد : فادية النعيمي

هل مضى من الوقت ما يكفي لظهور عمل سينمائي روائي مكتمل عن الحرب التي دارت في البوسنة ؟

وهل يجد مثل هذا العمل طريقه الى الجمهور الواسع ؟ بينما الصور اليومية البشعة التي كانت تتناقلها ـ كاميرات التلفزيون من سرايفو لم تمح بعد بشكل كامل من الاذهان .

كان لابد لمثل هذه الاسئلة ان تطرح بالنسبة الفيلم مايكل ونتربوتوم الجديد « مرحبا في سرايفو » اذ ان العمل السينمائي الروائي القائم على التخيل لابد له . كما هو معروف . من فترة تخزين واختمار ضرورية تجعله متاخرا عن الاحداث التي يتناولها او يستعيدها بفترة معقولة . حتى ليكون التنفيذ الاتي جلالا دون ابصاره لعمق الاشياء وادراكه لخلفياتها .

الا ان اللافت في فيلم « مرحبا في سرايفو » انه يفلت من كل هذه الاعتبارات ويكتسب قوته وتاثيره بالذات من اتصاله الشديد بالواقع الاني . فقد وجد مايكل ونتربوتوم في كتاب « حكاية نتاشا » المقتبس من يوميات والعية للصحفي البريطاني مايكل نيكولسون الذي كان مراسلا تلفزيونيا في سرايفو اثناء الحرب . مادة خصبة مكنته من اختزال المسافة الفاصلة تقليديا بين ما هو توثيقي وما هو روائي في السينما .

ففي كتاب « حكاية نتاشا » الذي اقتبس منه سيناريو الفيلم . يروي الصحفي نيكولسون كيف تم ارساله الى سرايفو اثناء الحرب في يوغسلافيا فوجىء بمدى بشاعة الحرب وحاول في تغطياته التلفزيونية ان يثير ردة فعل المجتمع الدولي . والاوروبي بوجه خاص .

الا ان هذا المراسل الصحفي يصاب بالخيبة لان تحقيقاته كانت تدرج دائما ضمن الفقرات الثانوية لنشرات الاخبار . وكلما سال عن الخبر الذي حظي بالمكانة الرئيسية في النشرة . ويقال له انه يتعلق بقضية طلاق الامير تشارلز وزوجته ديانا ... الشيء الذي يدفع به الى الاحباط . حيث يدرك في النهاية ان تحقيقاته التلفزيونية لا تجدي شيئا . اذ ان الضمير الجماعي الغربي بقي مستغرقا في سباته على الرغم من بشاعة الجرائم التي كانت ترتكب بالقرب منه . عند ابواب اوربا .

لكن هذا الصحفي يرفض ان يعترف بالفشل الكامل . ويسعى على الاقل الى تبرئة ذمته الشخصية . حيث يلجا عندما لم تات تحقيقاته الصحفية باية نتيجة . الى تبني قضية طفلة بوسنية صغيرة من يتامى الحرب تدعى « نتاشا » . يقوم باخراجها من ملجا للايتام تحول الى حطام تحت القصف . ويحضرها معه بشكل غير قانوني عند عودته الى لندن .

وخلال ثمانية اسابيع ينتقل مايكل ونتربوتوم الى سرايفو المحطمة . بعد فترة وجيزة من نهاية الاقتتال لتصوير هذا الفيلم بإذن خاص من السلطات المحلية وتحت حماية قوات الامم المتحدة . وعاد بوثيقة سينمائية مؤثرة لصيقة بواقع الاحداث . لكن مفعولها سيكون اكثر تاثيرا من التحقيقات التلفزيونية الانية . فهل تنجح هذه الوثيقة في ايقاظ الضمير الغربي من سباته ؟!

المؤتمر السادس للجمعية الفلسفية العراقية تزامنا مع سنة « ابن رشد »

■ كتابة خضير ميري

تم الاتفاق بالاجماع على عام ١٩٩٨ هو عام ابن رشد [illegible] تشهد هذا العام اكثر من محفل فكري واكثر من حلقة دراسية [illegible] واعادة قراءة [illegible] ابن رشد . وتسليط الضوء على [illegible] طروحاته واهمية شروحاته وترجماته على كتب « ارسطو » ودوره في « التنوير » العربي وغيرها .

على هذا الاساس تم عقد المؤتمر السنوي السادس للجمعية الفلسفية العراقية في قاعة « كلية التربية ـ قسم اللغة العربية » .. بمعدل جلسة واحدة طويلة رأس المؤتمر الدكتور عبدالامير الاعسم رئيس الجمعية الفلسفية وقد قدم الكثير من الملاحظات التي تركزت على هموم الجمعية والصعوبات المادية التي تواجهها وكان الامر الاكثر الحاحا والذي تكرر طرحه في كل المؤتمرات الخمس السابقة ـ هو موضوع : المقر « اذ ما تزال الجمعية وما يزال اعضاؤها يعانون من عدم وجود : « ماوى » لجمعيتهم [illegible] بالتاكيد بشكل [illegible] امام تساؤلات الجمعية وكذلك ازاء تواصل اعضائها ومعرفة فعاليتها او همومها وتطلعاتها .

الا ان الدكتور علي حسين الجابري اكد بان نشاطات الجمعية لم تتقاعس بالرغم من عدم وجود مقر لها وكان امام الاساتذة الحاضرين الشيء الكثير الذي قالوه ازاء « مقر الجمعية » وكان للدكتور منذر الشاوي وقفة بهذا الصدد وجاء اقتراحه [illegible] بضرورة ان يكون المقر اما داخل « بيت الحكمة » العراقية او تحت سقف « المجمع العلمي العراقي » وبعد ان تم الاستماع لاراء الحضور بهذا الصدد . تقدم الدكتور عبدالستار الراوي بقراءة بحثه الذي خصصه عن « ابن رشد » وتطرق فيه الى تساؤلات مهمة بخصوص اعادة قراءة التراث الفلسفي في كل حين والمحافظة على صلة الحاضر بالماضي وجاء البحث معتمدا المنهج الوصفي / التاريخي وقراءة فكر ابن رشد على ضوء سؤال الفلسفة واجابة الدين وسؤال المنهج الذي هو وحسب « ابن رشد » .

خلق موازنة بين « التطلع الفلسفي » و« الواجب الديني » مع ضرورة الايمان بتعدد البحث عن « السببية » في الظواهر والبواطن واذا ما انتفت السببية فالعقل هنا يفقد اول ما يفقد القائلين بها .

وبعد ان فرغ الدكتور الراوي من قراءة بحثه القيم قام الدكتور عبدالامير الاعسم بتحويل ادارة المؤتمر الى الدكتور حسام الدين الالوسي واستانفت قراءة التقارير المعدة لبيان واقع حال الجمعية في النواحي « التنظيمية » قرات التقرير المالي .. الدكتورة نائلة الجبوري وقرات التقرير الثقافي الدكتورة عفاف عبدالرحمن وقرا التقرير الاداري الدكتور علي حسين الجابري وبهذا تم ختام المؤتمر السنوي السادس للجمعية الفلسفية العراقية ورفع المؤتمرون برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين المبدع الاكبر والمؤسس الاول للجمعية الفلسفية العراقية حفظه الله ورعاه .

صدر عربيا

النقد الفني وعلم الجمال

في كتابه الجديد (دراسات في النقد الفني وعلم الجمال) يشرح الدكتور حسن حماد رؤيته للفن وعلم الجمال .. ويلقي الكاتب الضوء على معنى علم الجمال وفلسفة الفن .. ويرى ان علم الجمال كافكار جمالية يعود الى الاسهامات النظرية الاولى التي قدمها المصريون القدماء والبابليون والصينيون ثم الاغريق الذين توافر لهم نتاج فني وفكري ساعد في خلق حس نقدي عملي وفكر نظري علمي كان لهما الفضل معا في ايجاد رؤية جمالية واضحة التميز . تكاد تحقق نظرية متكاملة الابعاد خاصة لدى ارسطو .

اسوار الدار البيضاء

اسوار الدار البيضاء .. عنوان كتاب جديد صدر في روما للاطفال باللغتين الايطالية والعربية .. وشارك في تاليف الكتاب كاتبة القصص الايطالية ستيزيا رفاتاليا والمؤلف المغربي الشاب احمد البكار المقيم بايطاليا ويحكي الكتاب مغامرات (البكار) منذ سفره من مدينة الدار البيضاء الى ايطاليا وحياته بالمهجر .

لقاءات

الشاعر التونسي الدكتور حسين العوري

الشعر : هو صوت الحياة

□ اديب ابو نوار

الشعر في تونس . او المشهد الشعري المعاصر في خارطة المغرب العربي . ماذا حقق والى اين يتجه وما مدى تاثير الخطاب المعرفي فيه ؟ ومامدى استفادته من تجربة الشعر في المشرق العربي ؟ هذه هي زوايا الحوار الذي فتحناه مع ثلاثة من الشعراء التونسيين الذين يمثلون ثلاثة اجيال مختلفة . وهنا نحاور الشاعر الدكتور « حسين العوري » الذي ينتمي الى جيل السبعينات وحامل لشهادة الدكتوراه .. حلقة ثالثة في اللغة والاداب العربية .

اصدر مجموعتين شعريتين هما « ظما الينابيع » . عن دار الرياح الاربعة للنشر عام ٨٢ « و » موال للخصب وشمعة للجفاف .. عن الدار التونسية للنشر عام ٩٤ . مثل الشعر التونسي في مهرجان الشعر المغاربي الاول بموريتانيا عام ٨٨ اضافة الى نشاطاته في اتحاد الكتاب التونسيين .

قلنا له . لماذا الشعر ؟

لعلي وجدت فيه مايشبع بعض رغبات الطفولة ممثلة في حب الرسم والغناء فضلا عن كوني نشات في اسرة كان فيها جدي للام يقول الشعر باللهجة التونسية وكانت امي ومازال راوية شعره الاولى .

فالشعر من حيث هو ايقاع وصورة بالاساس يتقاطع فيه فنا الرسم والموسيقى وانا اذ ارسم واوقع بالكلمات اشبع تينك الرغبتين .

□ هل ترى ان الشعر سياسة ام معرفة ام اعادة صياغة للعالم وفق منظور الروح ؟

الشعر صوت الحياة . والحياة يتقاطع فيها السياسي والمعرفي والجمالي .. ومن ثم فالشعر يخضع لما تخضع له الحياة . لكن الشعر لايقول السياسة والمعرفة على نحو نثري وانما يقولها بشروط الفن . اي انه يعيد تشكيل عناصر الواقع وقضاياه وفق منظور فني يتداخل فيه الوجدان والفكر والتطلع الروحي وعلى هذا النحو تبدو عناصر السؤال متكاملة لامتنافرة . وغياب شرط منها يغيب جانبا من جوانب الحياة . اي جانبا من جوانب الشعر .

□ من هم الشعراء الذين جايلوك . ومامدى تاثير شعراء المشرق العربي في المشهد الشعري التونسي

الشعراء الذين جايلوني هم علي دب حميدة الصولي . محمد المنصف الوهايبي . محمد الغزي . الطاهر الهمامي . محمد عمار . علي اللواتي سوف عبيد . عبد الحميد خريف . والمرحوم مختار اللغماني واخرون .

اما تاثير شعراء المشرق فقد بدا منذ الخمسينات لاسباب كثيرة . منها ريادة المشارقة في تطوير بنية القصيدة العربية ونظامها الايقاعي وقد ظهر تاثير السياب وصلاح عبد الصبور في شعراء تونسيين اكملوا دراستهم العليا ببغداد والقاهرة نذكر منهم المرحومين [مصطفى الحبيب بحري . والطيب الشريف]

ولكن هؤلاء وان تاثروا .. رسموا كثيرا من خصوصياتهم بخصوصيات تحمل طابع بيئتهم تماما كما فعل السياب مثلا في تاثره بالشعر الانجليزي . ثم كان تاثير « نزار قباني . وادونيس . ومحمود درويش » ويظل كل ذلك شكلا من اشكال التناص الذي يغني النص دون ان يقضي على خصوصيته . والحقيقة ان الشعر التونسي وان تاثر . سعى منذ الخمسينات حتى وقتنا الحاضر الى ارساء قيم ابداعية تحسب له وتعبر عن خصوصيات مبدعيه .. وهذا البحث عن الاضافة يشكل هاجسا لدى اغلب الشعراء التونسيين لانهم رافد حقيقي في نهر الشعر العربي .

□ وماذا عن تنافذ الخطاب الثقافي الفرنسي خاصة والاوربي عامة في الخطاب الثقافي التونسي وعلى المستويين . الايجابي والسلبي ؟

ان هذا التنافذ امر واقع فرضته ظروف تاريخية (الاستعمار ولواحقه) وظروف الحضارة المعاصرة ومقتضياته من مثاقفة بحكم ماحصل من تقدم في وسائل الاتصال والمواصلات . وتقدير هذا التنافذ الذي لسفيه تفاعلا يتوقف على الدراسة المتانية لكل ما انتج في المجال الثقافي بمعناه العام من ادب . سينما . مسرح . موسيقى ..

لكننا يمكن ان نقول اجمالا ان لهذا وجوها ايجابية واخرى سلبية . فمن الوجوه الايجابية يمكن ان نذكر ماحصل من تطوير في المناهج النقدية وطرق القراءة التي لم تعد تكتفي بما يقول النص وانما بالكيفيات التي بها يقول لكن لهذه المناهج وجوها سلبية كثيرة لاسيما حين تجتث من منابتها وتسقط اسقاطا متسرعا على النص الابداعي فتشوهه بكثرة مصطلحاتها وتعقد الياتها ومن ثم يفقد النقد وظيفته من حيث هو ابراز للقيم الادبية والفنية الكامنة في النص .. لكن اخطر ظواهر هذا التفاعل سلبية مانلاحظه من انبهار شبابنا اليوم بالاغنية الاوربية والامريكية على نحو يهدد ذائقتهم العربية ويستاصل جانبا هاما من كيانهم مما يهيئهم للارتماء في احضان الغرب . ومن الظواهر السلبية ايضا انسياق بعض سينمائيينا وراء الظاهرة الاباحية وتوظيف جسد الانثى على نحو لاتخفى اسبابه التخريبية وان ادعى الدفاع عن الحرية . وماكثر القيم الجميلة التي توظف اليوم اخفاء للغايات الشريرة وهذه السلبيات لاتخص تونس وحدها وانما هي منتشرة في اغلب البلاد العربية .

□ ضع اصبعك على منطقة الخلل في الشعر العربي

موطن الخلل في تقديري هو التطرف في المحافظة او التطرف في التجديد . وكلاهما خطر . فاذا كان التاريخ لايعود الى الوراء فانه لايقفز قفزا بهلوانيا في الهواء .

□ اذن تعال لنجمع معا البكاء مع الورد مع الضباب في مركب الحنين . فماذا تفعل معي والى اين تقترح الابحار ؟

اذا كان الجانب الرومانسي في ذاتي يدفعني الى مشاركتك في تجميع هذه العناصر المعبرة عن احباطاتنا واصطحابها في مركب الحنين والابحار الى حيث تنعتق الروح من ضغط اليومي وضيق الحاضر . واذا كان لهذه المفردات دلالات رمزية كثيفة حد التعارض . مما يغري بالافاضة في القول فانني اعتقد اننا محتاجون الى كثير من وضوح الرؤية والتماسك والنقاء على ارض الواقع حتى نستطيع مواجهة مواطن الضعف في ذواتنا والتصدي لمخططات اعداء الامة .

في اصول اللغة

دائرة علوم اللغة العربية المجمع العلمي

■ ارخ :

يتعدى الفعل « ارخ » بنفسه وتستعمل معه في هذه الايام ثلاثة حروف جر هي : اللام « و » الباء « و » في « فيقال : ارخ الكاتب ليوم كذا اي وقته « و » ارخه بكذا « و » ارخه في كذا « ويقال : » ارخ الكاتب للفترة « يريدون » كتب تاريخ [illegible] « وليس في المظان المتعددة تعدية الفعل باللام مثل هذا المعنى . غير انه لا مانع من مثل هذا الاستعمال . فقد استعمل اللام بمعنى « عن » كما ذكر ابن هشام في كتابه « مغني اللبيب » وشاع استعمال مثل « وصل الينا كتابكم » المؤرخ ٢٥ شباط والصواب ان يقال : « وصل الينا كتابكم المؤرخ بكذا » .

■ اسف له :

يشيع استعمال « اسف فلان لكذا » . وفي معاجم اللغة . يتعدى هذا الفعل بالحرف « على » .. كما جاء في (النهاية/ ٤٨ ـ ٤٩) واساس البلاغة (ص : ٦) وفي القرآن الكريم قال تعالى :

« ياسفي على يوسف » : (سورة يوسف من الآية : ٨٤) .

وفي (لسان العرب اسف » : « وقد اسف على ما فاته . واسف عليه اسفا » . اي : غضب » .

والاسف : المبالغة في الحزن . والغضب .

ومثله ما ورد في (مختار الصحاح للرازي) و(تهذيب اللغة) .

غير ان معاجم عربية حديثة عدته (باللام) امثال : (المعجم الوسيط) و(المعجم العربي الاساسي) الذي ذكر قوله : « اسف له : تالم وندم ./ اسف لما وقع بيننا من سوء فهم/ واسف عليه : حزن .. » .

وكذلك عداه (المعجم الكبير) مستندا الى قول مهيار الديلمي :

اسفت لحلم كان لي يوم بارق فاخرجه جهل الصبابة من يدي/

وكانهم ارادوا التفريق بين المعنيين باختلاف حرفي الجر (على و/ له ..) وعليه نرى ان الافضل . ان يعدى بالحرف (على) للدلالة على المعنيين .

القائد يتلقى برقيات التهاني من الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق للحزب لمناسبة ذكرى تحرير الفاو

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقيات التهاني من الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الذكرى العاشرة لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. فقد تلقى سيادته رعاه الله برقية من الرفيق علي حسن المجيد عضو قيادة قطر العراق ...

... قيمة وامجاده العالية ونبتهل الى العلي القدير ان يديمكم منارا عاليا يملأ سناه ارادة العراقيين عزما وضمائرهم نورا نحو طريق الحق والشرف . وعاهد الرفيق فاضل ابراهيم المشهداني عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظات نينوى واربيل ودهوك للحزب السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين بهذه المناسبة ...

القائد يتلقى تهنئة المقاتل وزير الدفاع بذكرى تحرير الفاو

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية تهنئة من المقاتل الفريق اول الركن سلطان هاشم احمد وزير الدفاع لمناسبة الذكرى العاشرة لتحرير مدينة الفاو .. وجاء فيها .. وبهذه المناسبة الكريمة اتقدم اليكم سيدي القائد باسمي ونيابة عن رجالكم الشجعان الصابرين في القوات المسلحة بازكى ايات التهاني واسمى الاماني والتبريكات مبتهلين الى الخالق جل جلاله ان ينصركم ويسدد خطاكم وان يديم عليكم نعمة الصحة والعافية وان يعيد علينا هذه الذكرى وقد تفتت الحصار عن هذا البلد بارادة وايمان شعبه الوفي المجد كل المجد .. للذين نذروا انفسهم مقاتلا عن ارض الفاو وعن العراق الشامخ الشهداء الابرار وان شاء الله سيحتفل هذا الشعب المجاهد بنصره المؤزر وسنبقى على العهد الجنود الامناء للدفاع عن ثرى العراق العظيم في ظل راية الله اكبر التي حملتم لواءها وان الله ناصر المؤمنين □

المجاهد صدام حسين يتلقى تهنئة وزير الداخلية لمناسبة تحرير الفاو

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية تهنئة من السيد محمد زمام عبد الرزاق وزير الداخلية لمناسبة الذكرى العاشرة لتحرير مدينة الفاو .. وقال فيها .. بهذه المناسبة الجليلة يسرني ويشرفني ان ابعث لسيادتكم باحر التهاني وازكى الاماني سائلا من المولى عز وجل ان يحفظكم ويديم نصركم ويبارك جهدكم لتبقى ذخرا لامتنا لانجاز مهامها الايمانية وتبني دورها الانساني الرائد وتحقيق رسالتها الخالدة .. لقد كانت معركة تحرير الفاو واحدة من اكبر معارك امتنا العسكرية على مر العصور لما تحقق فيها من نصر مبين لجحافل العراق في قادسية صدام المجيدة وهزيمة مرة زعزعت ارادة العدو وزرعت الرعب في صفوف جيوشه الغازية المعتدية حيث احترقت الارض تحت اقدامهم الهمجية والتهبت السماء فوق رؤوسهم الخائرة ففروا من ارض المعركة مندحرين يلعن كل واحد منهم اليوم الذي ولد فيه وعادت الفاو حرة كريمة مزهوة بقائدها البطل صدام حسين الذي حشد لها فيالق التحرير واعدها وهيأ لها مستلزمات النصر والتدريب الراقي والتسليح المتفوق باشراف ومتابعة وقيادة ميدانية ...

وزارة التربية تقرر الاستمرار بنظام الاعفاء

القائد يتلقى تهنئة رئيس المجلس الوطني

طارق عزيز يستقبل رئيسة حزب السلام والوحدة الروسي

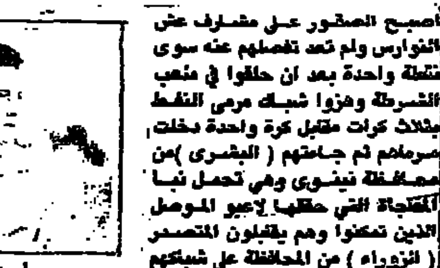
عبد الغني عبد الغفور يلتقي رئيس الكونفدرالية في المغرب

المالية : لا غرامات على من لم يسدد سلفة الزواج

صلاح المختار : العراق اثبت في الازمة الاخيرة ان ما يجري ضده هو محاولة لذبح الحرب

اجراء مليون و ٢٥٠ الف فحص مختبري لمشروع وفاء القائد

الصقور حلقت في ملعب الشرطة .. والنوارس عادت من الموصل باجنحة مكسورة !



العراق في بطولة العالم بالطائرة للمعوقين

مواقيت الصلاة

فجر الاحد : ٤/٥١
ظهر السبت : ١/٩
العصر : ٤/٤٧
المغرب : ٧/٣٨
العشاء : ٩/٤

اسبوع احتفالي للروابط الشبابية ابتهاجا بذكرى ميلاد القائد

□ بغداد/ امال سلمان : ابتهاجا باعياد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين ينظم مكتب الروابط الشبابية في الاتحاد العام لشباب العراق كرنفالا احتفاليا للرابطة ويستمر اسبوعا .. ابلغ ذلك للجمهورية السيد حميد منشد مسؤول مكتب الروابط في الاتحاد وقال ان المكتب وعبر روابطه الشبابية المختلفة ستقدم العديد من الفعاليات الثقافية والتعبوية والاجتماعية والفنية بهذه المناسبة العزيزة حيث ستنظم رابطة الصحفيين الشباب مسابقة لافضل عمود صحفي منشور فيما ستنظم رابطة الشعراء الشعبيين مسابقة لافضل قصيدة وطنية ...

عمر جمعة على طاولة السبت :

عربة الاعلام الغربي اكذوبة

كبيرا كان حجم التضليل الاعلامي الذي قادته الادارة الاميركية ضد العراق ، خاصة مع بداية سنة ١٩٩٠ ، وتصدى صحفيون شرفاء للاكاذيب التي اختلقتها هذه الادارة غير مبالين بالخسائر والمصاعب التي سيتعرضون لها . عمر جمعة . الصحفي العربي الذي امضى ٤٥ سنة في مجالي الاذاعة والتلفزيون متنقلا بين مختلف الدول العربية والاجنبية وعمل في العراق مراسلاً لاذاعة صوت اميركا ، كان من بين اوائل الصحفيين الذين فضحوا الاكاذيب الاميركية وكانت النتيجة خسارته لعمله .. يقول لنا .

المنهج العلمي في فكر القائد

بمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين ، يعقد معهد القائد المؤسس ندوة بعنوان ، المنهج العلمي في فكر السيد الرئيس القائد صدام حسين ،

تعقد الندوة اليوم السبت ١٨/نيسان/١٩٩٨

نجاح عراقي في مهرجان التسوق العالمي

تشارك وزارة الثقافة والاعلام ، ممثلة بورش محمد فاضل العواد واولاده في معرض دبي للالات الموسيقية مهرجان التسوق العالمي الذي بدا نهاية اذار ويستمر حتى مطلع ايار وقد اشتملت المشاركة على منتجات ورش محمد فاضل لصناعة الالات الموسيقية من اعواد وكمانات ومختلف الاجهزة والالات الموسيقية الاخرى التي لقيت اقبالا عاليا من المعنيين بالموسيقى عراقيا وعربيا وعالميا ، بحيث شكلت نموذجا ايجابيا من الصناعة والفن في العراق

لمحات مضيئة

اعدت وحدة العبور في تلفزيون العراق برنامجا وثائقيا بعنوان (لمحات مضيئة) بـ (٣٠) حلقة يتناول البرنامج ابرز الصفات والقيم العربية كالكرم والشجاعة والنبل والسخاء وغيرها من الصفات مستدلين بذلك على احدى مقولات السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) كتب البرنامج منذر الجبوري ويخرجه فيصل جواد كاظم

شاهد وموقف

اقتباس من التحضر ...

الاطفال يحتفلون بالميلاد

فوتوغراف

دورة للمطربين

العمارة .. الماضي والحاضر

نجوم ومدارات

قالوا لنا :

قالوا لغيرنا

سعدون شفيق :

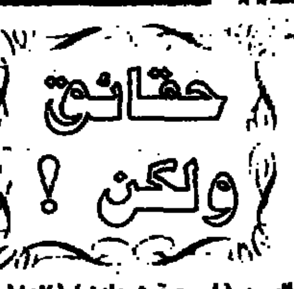
المطربون والسينما

معرض شبابي

التدخين .. سرطان وهشاشة عظام

ملهم عبدالكريم في صالون الجمعة

مرسيدس .. ممنوع



التدخين والتلوث

مزرعة الافاعي

معرض الفنون الاندونيسية

عراق واحد

العراق

برهان المفتي

مدارات

اهلا بالعائدين

الحمد لله على السلامة .. هكذا نبتديء التحية كلما زرنا احد العائدين من الاسر . هذه الكلمات رغم تلقائيتها فانها تعبر عن عظيم مشاعرنا ونحن نحتفي بالابن والاخ والقريب والصديق العائد من الاسر والذي غاب عنا سنوات طوال . الفرح هو ما نشاهده عند وصول اولئك الابطال . ما ان وطأت اقدامهم ارض الوطن حتى نراهم منكبين لتقبيل ترابه العزيز تعبيرا عن الحب والشوق والحنين الذي يكنه اولئك العائدون لوطنهم العراق الذي نذروا من اجله دما في اقفاص اسرهم وامثع هذه الصورة البطولية من صور الصمود التي ابداها ابطالنا القابعون الذين حكمت ظروف المعارك التي خاضوها في قادسية صدام المجيدة ان يكونوا اسرى وغيابهم عن الوطن لهذه المدة الطويلة يستوجب من المواطنين ومنظمات ومؤسسات العمل معا لاعادة تاهيلهم ودمجهم في المجتمع من خلال رسم سياسة اجتماعية وصحية واعلامية تاخذ دورها لتحقيق هذا الهدف والعمل على تكريم الذي تميز منهم بالشجاعة والبسالة على ظروف القهر والمساومة والتعرف على طموحاتهم وتطلعاتهم بعد عودتهم الى ارض الوطن والنهوض بهم للتعويض عما فاتهم من عيش في كنفه حيث ضحوا بربيع العمر من اجل رفعته ونتمنى من مؤسسات الدولة ان تعمل على تذليل الصعوبات امامهم لضمان حصولهم على حقوقهم المادية والمعنوية التي كفلتها الدولة لهم ، لحرمانهم منها بسبب غيابهم عن الوطن الحبيب وان تعمل المؤسسات الصحية على تخصيص عيادة طبية باسمهم لاجراء التحليلات والفحوصات المركزة لمعالجة اوضاعهم الصحية والنفسية المتردية نتيجة الابتعاد عن الوطن والاهل وعمليات الاكراه والاسترباح وقلة الغذاء والضغط النفسي الذي تعرضوا له خلال مدة الاسر .

وبهذا نضمن عودتهم كافراد منتجين ومتفاعلين مع المجتمع ينعمون بالرعاية الكريمة ويساهمون بعملية البناء والجهاد تحت خيمة القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه . واهلا وسهلا بالعائدين بين اهلهم احرارا

□ عبد الكريم حمادي المشهداني

الجمهورية
Al - Gumhuriya

Editor - in - Chief
SALAH AL - MUKHTAR

مدير التحرير
محمد صاحب سلطان

هواتف الجريدة
٤١٦٩٣٤٤ - ٨٨٦١١٨٧
٤١٦٩٣٤٥ - ٨٨٥٢٢٠٧
التلكس : ٢٦٣٢١٢
التلكس : ٨٨٦١١٨٥
٤١٦٩٣٤٦ - ٨٨٥٢٣٠٧
الاشتراكات بغداد -
حي الوزيرية - محلة ٣٠١